

- دوريات مكثفة وضبوط بالجملة في أسواق المحافظات.. والرقابة التموينية تشدد في المستلزمات المدرسية
- الشؤون الاجتماعية والعمل تؤكد أهمية المبادرات المجتمعية لتأمين المستلزمات المدرسية للطلاب
- إطلاق برامج جديدة لدعم الصحة النفسية والمجتمع المحلي
- منتجات المرأة الريفية اليدوية والغذائية حاضرة في معرض الزهور

لعبة الوهم

بالأمس القريب أدانت سورية البيانيين الفرنسي والأمريكي الصادرين عن وزارة الخارجية الفرنسية والمتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأمريكي، اللذين تضمنتا جملة اتهامات باطلة حول استخدام أسلحة كيميائية في عام ٢٠١٣ وحوادث مفيكرة ومزورة أخرى، لكن لماذا إعادة هذا الطرح من جديد وفي هذا التوقيت؟ ليس من المستغرب أن تعيد الدولتان الأسطوانة القديمة، ففي علم النفس تعتبر العودة إلى الماضي من سمات البيانيين، وعليه فإن "نبش" الماضي يعني بلا شك أنه نتيجة فراغ واقع في الوقت الحاضر، أو إفلاس بالمعنى السياسي، ولنا في ذلك أكثر من مثال، حيث تدلل المعطيات على الأرض أن الرؤية الذاتية للسياسة الفرنسية والأمريكية، المبنية على نوع من الكبرياء والعظمة، أخذت تتلاشى مع تراجع نفوذها في سورية بفعل سياساتهما الفاشلة، وعدم تعاملهما مع هذه المنطقة انطلاقاً من الخصوصية التي تتمتع بها. هذا الفشل لم يكن كافياً لتصويب أخطاء سياساتهما، بل كان سبباً للالتفاف على الذات والمناورة بإتباع إستراتيجية مع سورية تقوم على لعبة صناعة الوهم. هذه الصناعة تعتمد بالدرجة الأولى على الإيهام بأن الشرق الأوسط محكوم بالسياسات الأمريكية وترتيباتها الأمنية، أما المراوغة الفرنسية في المنطقة فهي نوع من تأكيد دورها المحكوم بنزعات صانع القرار ورغباته وأنصياغه للسياسات الأمريكية.

لذلك هذين البيانيين لا ينفصلان عن لعبة صناعة الوهم في إطار شراركتها الكاملة بالاعتداءات الإرهابية المباشرة وغير المباشرة على سورية وارتكابهما جرائم بحق الشعب السوري، والتي تندرج أيضاً في إطار ممارسة المزيد من الضغوط السياسية والاقتصادية على الدولة السورية لا أخلاقية ولا إنسانية تخالف مبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة. فالجمهورية الفرنسية اليوم، التي تعيش اضطرابات داخلية وطرد من مستعمراتها الأفريقية، تسعى للبحث عن مكان في سورية وموطئ قدم لها بالتناغم مع السياسة الأمريكية في شرق الفرات، ويبدو أنها من وراء هذا السيناريو تريد تكرار سيناريو غزو العراق ١٩٩١ حين كانت القوات الفرنسية في مقدمة القوات الغازية، وذلك من خلال سعيها لتطبيق ومن جانب واحد الشق الفرنسي من اتفاق أروغان-جوبيه المتعلق بمناطق نفوذ فرنسية في شرق سورية. ولعل زيارة وفد من مركز الأزمات للدراسات التابع للخارجية الفرنسية إلى مناطق ميليشيا "قسد" الانفصالية في تموز الماضي ولقاءه مع العناصر المسلحة هناك ما هو إلا دليل على ذلك.

وباعتبار أن هذه الخطط مكشوفة، فإن السبيل، حسب الذكاء الفرنسي الأمريكي، هو العودة للأسطوانة القديمة عبر صناعة الوهم الذي تركز فيه الإستراتيجية الفرنسية الأمريكية على سياسة التشكيك بتعاون سورية مع الأمانة الفنية لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، وتقديم صورة غير صحيحة حول تعاونها مع "فريق تقييم الإعلان"، والإغفال المتعمد للتقدم الذي تم إحرازه لإبقاء هذا الملف مفتوحاً وابتزاز الدولة السورية في إطار لعبة تبادل الأدوار، خاصة إذا ما استذكرنا المشروع الذي سبق أن وزعته الولايات المتحدة سراً على البعثات المعتمدة لدى المنظمة في لاهاي، وتقديم هولندا أيضاً مشروع قرار مسيس بامتياز إلى الجمعية العامة تحت عنوان "التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية"، وهو المشروع الذي يتناول دولة واحدة محددة، هي سورية، ويخصها بـ ٩ فقرات من أصل ٩ فقرات في المشروع! لكن ماذا كانت النتيجة؟ الجواب ستحسمه منازل الجزيرة السورية ومعارك ادلب.

علي اليوسف

الرئيس الأسد يصدر مرسوماً تشريعياً

ينهي العمل بمرسوم إحداث محاكم الميدان العسكرية

دمشق - سانا

أصدر السيد الرئيس بشار الأسد اليوم المرسوم التشريعي رقم ٣٢ القاضي بإنهاء العمل بالمرسوم التشريعي رقم ١٠٩/١٧ تاريخ ١٧-٨-١٩٦٨ وتعديلاته المتعلقة بإحداث محاكم الميدان العسكرية. وفيما يلي نص المرسوم...

المرسوم التشريعي رقم ٣٢

رئيس الجمهورية

بناءً على أحكام الدستور.

يرسم ما يلي:

المادة ١- ينهى العمل بالمرسوم التشريعي رقم ١٠٩/١٧ تاريخ ١٧/٨/١٩٦٨ وتعديلاته المتضمن إحداث محاكم الميدان العسكرية. المادة ٢- تحال جميع القضايا المحالة إلى محاكم الميدان العسكرية بحالتها الحاضرة إلى القضاء العسكري لإجراء الملاحقة فيها وفق أحكام قانون العقوبات وأصول المحاكمات العسكرية الصادر بالمرسوم التشريعي رقم ٦١/ لعام ١٩٥٠ وتعديلاته. المادة ٣- يُنشر هذا المرسوم التشريعي في الجريدة الرسمية، ويُعد نافذاً من



مرسوم

تاريخ صدوره.

دمشق في ١٨ - ٢ - ١٤٤٥ هجري الموافق لـ ٣ - ٩ - ٢٠٢٣ ميلادي

رئيس الجمهورية
بشار الأسد

ص 3

عام دراسي جديد... أكثر من ثلاثة ملايين وسبعمئة ألف تلميذ وطالب يتوجهون إلى مدارسهم

المقداد يبحث مع شولغين التنسيق

بين بعثتي البلدين لدى منظمة حظر الاسلحة الكيميائية

عمل المنظمة والنهج الغربي المعادي للدول التي تقف في وجه المخططات الغربية ومنها كيل الاتهامات غير الصحيحة وسوق حملات التضليل لتشويه صورة سورية وروسيا في المنظمة.

وأكد الوزير المقداد على موقف الجمهورية العربية السورية الراسخ من رفض استخدام الأسلحة الكيميائية من قبل أي كان وفي أي مكان وتحث أي طرف كان والتزام سورية باتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية وتقديمها كافة التسهيلات المطلوبة لعمل المنظمة.

بحث وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد مع المندوب الدائم للاتحاد الروسي لدى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية في لاهاي السفير ألكسندر شولغين بالتنسيق والتعاون القائم بين بعثتي البلدين الدائمتين في المنظمة لمواجهة التحديات المشتركة والضغط والابتزاز الذي تمارسه الدول الغربية من خلال عمل المنظمة ضد الدول المستقلة وبلدان العالم النامي. وأدان الجانبان تسييس



الجيش يحبط هجوماً للتنظيمات الإرهابية بريف حلب ويسقط مسيرتين في ريف ادلب

حلب - ادلب - سانا

أحبطت وحدات من الجيش العربي السوري العاملة في ريف حلب هجوماً للتنظيمات الإرهابية على اتجاه ريف حلب الغربي، وكبدتها خسائر كبيرة في الأفراد والعتاد،

فيما أسقطت وحدات الجيش العاملة بريف ادلب طائرتين مسيرتين للإرهابيين المنتشرين في المنطقة. وذكرت وزارة الدفاع في بيان لها على موقعها الإلكتروني أن وحدات من القوات

وعلى اتجاه ريف ادلب ذكرت الوزارة في بيانها أن وحدات من القوات المسلحة العاملة على اتجاه ريف ادلب أسقطت طائرتين مسيرتين حاول من خلالهما الإرهابيون استهداف المناطق المدنية الآمنة وبعض النقاط العسكرية.

المسلحة أحبطت هجوماً للتنظيمات الإرهابية على اتجاه ريف حلب الغربي، وأوقعت في صفوفها خسائر كبيرة بالعتاد والأفراد، ودمرت عربة مدرعة كان يستخدمها الإرهابيون لإطلاق الصواريخ.

ملتقى العشائر العربية في حلب
يدين الاحتلالين الأمريكي والتركي
ويؤكد على تحرير الأرض السورية

ص 2

عبد الله يان يؤكد لنظيره التركي
معارضة بلاده إحداث تغييرات
جيوسياسية في المنطقة

ص 2

المقداد يبحث مع شولغين التنسيق بين بعثتي البلدين لدى منظمة حظر الاسلحة الكيميائية

الدبلوماسي ومسؤولون من اللجنة الوطنية السورية لتنفيذ اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية وجمال نجيب مدير مكتب وزير الخارجية والمغتربين ورفف جوانية من مكتب الوزير والقائم بأعمال السفارة الروسية بدمشق

حملات التضليل التي تقف خلفها الدوائر الغربية لتسييس عمل المنظمة وأشاد السفير شولغين بوفاء سورية لالتزاماتها تجاه عمل المنظمة رغم الحرب الإرهابية التي تواجهها. حضر اللقاء السفير الدكتور عماد مصطفى مدير المعهد

بدوره، أكد السفير شولغين أن التعاون والتنسيق القائم بين البعثتين الدائميتين في لاهاي يساهم في التصدي لمحاولات فرض الدول الغربية لهيمنتها على عمل وقرار منظمة حظر الأسلحة الكيميائية والتدخل في الشؤون الداخلية للدول وفي مواجهة

وتوجه الوزير المقداد بالشكر إلى الاتحاد الروسي والسفير شولغين على دعم سورية في منظمة حظر الأسلحة الكيميائية مؤكداً عمق علاقات الصداقة التاريخية التي تجمع بين البلدين.



عبد اللهيان يؤكد لنظيره التركي معارضة بلاده إحداث تغييرات جيوسياسية في المنطقة

عن نتيجة سوى الفتنة والانقسام بين دولها وعدم الاستقرار فيها. وبين وزير الخارجية الإيراني أن بلاده تعارض أي تغييرات جيوسياسية في المنطقة وتقييدات مسارات الترانزيت التاريخية القائمة فيها.

وزير الخارجية التركي هاكان فيدان في طهران اليوم على ضرورة احترام سيادة سورية، وعدم المساس بوحدة أراضيها. وشدد عبد اللهيان على أولوية قضية فلسطين، مؤكداً أن وجود الكيان الصهيوني في المنطقة لم يسفر

طهران - سانا دعا وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان إلى احترام سيادة سورية ووحدة أراضيها، مشدداً على معارضة بلاده إحداث تغييرات جيوسياسية في المنطقة. وأكد عبد اللهيان خلال مؤتمر صحفي مشترك مع

ميليشيا (فسد) العميلة تستولي على ثقافي القامشلي

يتبعون لميليشيا "فسد" المدعومة من الاحتلال الأمريكي تمركزوا أمام المقر الرئيسي للمركز الثقافي العربي في القامشلي، ومنعوا دخول العاملين وهددهم بعدم العودة إلى المركز، وأنه سيتم منعهم من الدخول إليه لاحقاً. ويأتي استيلاء ميليشيا "فسد" على المركز الثقافي، في إطار الانتهاكات المستمرة لهذه الميليشيا خدمة لأجندة مشغلهم الأمريكي.

الحسكة - إسماعيل مطر في سياق مخططاتها الانفصالية استولت ميليشيا "فسد" المرتبطة بالاحتلال الأمريكي على مقر المركز الثقافي بمدينة القامشلي، بعدما استولت خلال السنوات الماضية على العشرات من المقرات والمؤسسات الحكومية بمختلف اختصاصاتها. وقال مدير معهد الثقافة الشعبية في القامشلي فهد القاطع في تصريح له: إن مسلحين



ملتقى العشائر العربية في حلب يُدين الاحتلال الأمريكي والتركي ويؤكد على تحرير الأرض السورية



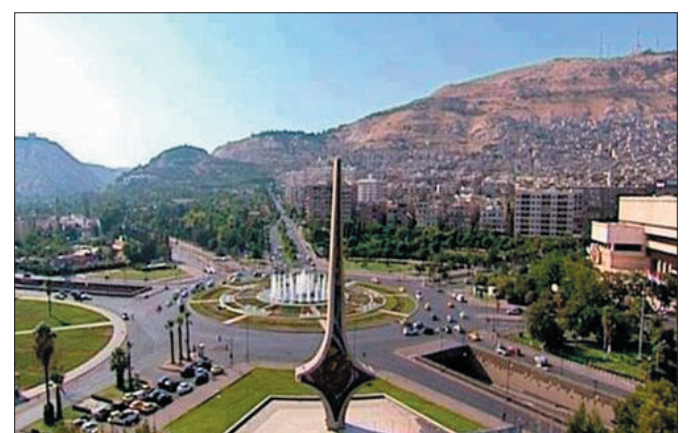
علمها وبقيادة السيد الرئيس بشار الأسد، مشددين على أن الجيش العربي السوري هو رمز وحدتها وعزتها والمدافع الأول عنها. وأدان البيان الأعمال التي يقوم بها المحتل الأمريكي وأذنا به من نهب وسرقة لخيرات الوطن، مؤكداً أن هذه الثروات الطبيعية والاقتصادية هي ملك الشعب السوري وحده ولا يحق لأحد التصرف به. وأشار البيان إلى أن جميع السوريين بمختلف أطيافهم يقفون اليوم وقفة العزة والفخر مع أهلهم في دير الزور والجزيرة حتى تطهيرها من رجس المحتل والعصابات الإجرامية، مؤكداً أن انتفاضة أهلنا في الجزيرة هي البداية لتحرير كامل أرض الوطن.

حلب - معن الغادري طالب ملتقى العشائر والنخب الوطنية في محافظة حلب بتوحيد الصفوف والوقوف مع الجيش العربي السوري حتى تحرير جميع الأراضي السورية من رجس الاحتلال والإرهاب. وأدان الملتقى بشدة وجود القوات الأمريكية والتركية غير الشرعية على الأراضي السورية، وممارسات أدواتهما الإجرامية من الفصائل الإرهابية المسلحة بمسلماتها المختلفة وخاصة ميليشيا "فسد" العميلة. وأكد المجتمعون أن سورية ستبقى واحدة أرضاً وشعباً تحت راية

مؤسسة يابانية ثقافية تطلق رحلة افتراضية إلى سورية

وقدمت معلومات عن مدينة دمشق والأماكن الأثرية فيها، وعرفت اليابانيين بالمواقع الأثرية المسجلة على لائحة التراث العالمي. وفي مجال الموسيقى ركزت المنصة على الجانب الفني المتمثل بالموسيقى والغناء، حيث عرضت ترنيمة نيكال السورية، أقدم نوتة موسيقية مكتشفة في العالم، وأغنت الرحلة مقاطع لأستاذ الغناء العربي الراحل صباح فخري، وتقاسيم شرقية على العود، ومقاطع من الفلكلور الشعبي الغنائي والراقص. وعرفت الرحلة اليابانيين بالشعب السوري ووصفته بالشعب الودود والخلق، وأنه على الرغم من الصعوبات التي يعيشها الشعب نتيجة الإجراءات الاقتصادية الغربية ما يزال يتمسك بالعادات والتقاليد. ونوهت المنصة بالطبخ والحلويات السورية اللذيذة، وعرضت عدة أمثلة عنها، كما قدمت شرحاً عن بعض الصناعات التقليدية كحرفة تطعيم الخشب التي وصلت إلى اليابان منذ أيام طريق الحرير وصناعة الصابون الحلبي.

بالتعاون مع سفارة الجمهورية العربية السورية في طوكيو، أطلقت مؤسسة ثقافية يابانية منصة تمثل لزوارها رحلة افتراضية إلى سورية. وفي تصريح لسانا، أكد القائم بأعمال السفارة في طوكيو محمد نجيب إيلجي أنه بهدف تعزيز التبادل الثقافي بين البلدين تم إطلاق الرحلة الافتراضية، وتمثل المرحلة الأولى من مشروع التعاون مع مؤسسة (من أون) علي أن تتبعه خطوات لاحقة. وأضاف: إن أهمية هذه الخطوة تتمثل في كونها جزءاً من خطة عمل السفارة لتعريف اليابانيين بالثقافة السورية الأصيلة التي كان لها تبادلات مهمة مع اليابان عبر التاريخ، مشيراً إلى وجود الكثير من الأمثلة عن تأثير الحضارة السورية في اليابان، مثل البروكار (داماسك) والموزاييك وآلة القانون الموسيقية. وعرضت المنصة التي نشرت باللغتين الإنكليزية واليابانية مواضيع ثقافية عديدة، أهمها شرح عن موقع سورية ومناخها، وعن أجمل الأوقات لزيارتها.



أكثر من ثلاثة ملايين وسبعمئة ألف تلميذ وطالب يتوجهون إلى مدارسهم



مدرسة، مؤكداً إعادة العمل في ١٩٩ مدرسة تعرضت للضرر جراء الزلزال والحرب الإرهابية، مع تأمين مستلزمات العملية التعليمية كافة. وفي درعا، أوضح مدير التربية المهندس منهل العمارين أن عدد الطلاب لهذا العام بلغ ٢٧.٣٣١ طالباً وتلميذاً منهم ٢٤١٢٥٥ في التعليم الأساسي و٢٢٤٣٩ في الثانوي و٦٦٣٧ في المهني، مشيراً إلى زيادة عدد المدارس المفعلة هذا العام بعد أن كانت خارج الخدمة، حيث تم تأهيلها وترميمها بالتعاون مع المنظمات الدولية العاملة في سورية، في أحياء مدينة درعا وبعض القرى.

وفي طرطوس أقامت مديرية التربية احتفاليةً متنوعةً في مدرسة السادس من تشرين (مدرسة الكرامة)، تضمنت فقرات فنية متنوعة غنائية وموسيقية وفقرات فنون شعبية ومسرحية وأدبية. وذكر مدير التربية علي شحود أنه مع توجه نحو ٢٢٨٢٠٧ تلاميذ وطلاب من مختلف المراحل الدراسية إلى مدارس المحافظة لبدء العام الدراسي الجديد، يتم التركيز على جعل مدارسنا خلاليًا نجدد فيها صناعة الحياة لبناء أجيال ترفد الوطن وتغرس قيمة المحبة والعطاء.

حضر الاحتفالية محافظ طرطوس فراس الحامد، وأمين فرع حزب البعث الرفيق محمد حسين، وناديا غزولي مديرة تطوير المناهج في وزارة التربية، ورئيس فرع نقابة المعلمين أحمد حسن وحشد رسمي وشعبي.

وفي الحسكة توجه أكثر من ١٩٠ ألف طالب وتلميذ إلى مدارسهم التابعة لمديرية التربية مع بدء العام الدراسي الجديد متحدين الظروف الصعبة المفروضة من قبل مليشيا "قسد" المرتبطة بالاحتلال الأمريكي، والتي أغلقت أكثر من ٩٠ بالمئة من مدارس المحافظة، ومنعت التدريس فيها بهدف نشر الجهل والتخلف بينهم.

وخلال جولة على عدد من المدارس أكد أمين فرع حزب البعث المهندس الرفيق تركي عزيز حسن أن افتتاح المدارس وتوافد أبنائنا الطلبة والتلاميذ رسالة تحد للمحتل وللظروف الصعبة الناتجة عن الحصار، ليكونوا الجيل الواعد الذي سيبني سورية ويمحي آثار الاحتلال والإرهاب.

وفي دير الزور ذكر مدير التربية جاسم الفريح أن عدد المدارس الداخلة في الخدمة بلغ ٣٨٦ مدرسة، بينما وصل عدد التلاميذ والطلاب إلى حوالي ١٧٠ ألفاً، مؤكداً اتخاذ كل الإجراءات لنجاح العملية التربوية على صعيد تجهيز المدارس وتشكيلات الكوادر التربوية وتأمين الكتب.

في المحافظة من كل المراحل موزعين على ٣١١ مدرسة وروضةً مدرسيةً. وفي حمص أقامت مديرية التربية فعاليةً بعنوان (أهلاً بمدريستي) وذلك في مدرسة الفارعة الشيباني بحي الغوطة، وتضمنت فقرات فنية متنوعة راقصة وموسيقية وألعاباً رياضيةً وشعراً وغناءً.

وأكد مدير التربية وليد مرعي أن هذا العام شهد التحاق ٤٣٠ ألف طالب وتلميذ في ١٧٣٧ من مدارس المحافظة، مشيراً إلى افتتاح ٤ مدارس وإنجاز أعمال الصيانة والتأهيل لـ ٢٦١ مدرسة أخرى منذ بداية العام الحالي، ووضع خطة لتأهيل ١٠٩ مدارس في المدينة والريف حتى نهاية هذا العام.

وفي حماة، أقامت مديرية التربية حفل انطلاق العام الدراسي الجديد في المدرسة الفاطمية للتعليم الأساسي في سلمية، وتضمن فقرات فنية وتوزيع الكتب المدرسية على التلاميذ.

وبين مدير تربية حماة يحيى المنجد أن إجمالي أعداد التلاميذ والطلاب في مدارس وثانويات المحافظة بلغ حوالي ٣٧٤.٠٠٠، مؤكداً اتخاذ كل الاستعدادات والتحضيرات اللازمة لإنجاح انطلاق العام الدراسي الجديد، ومن بينها صيانة وترميم ٢٦ مدرسة وتأمين مستلزمات العملية التعليمية.

حضر الحفل رئيسة دائرة التعليم الأساسي ثنية نويصر في وزارة التربية، وعدد من الرفاق أعضاء قيادة فرع الحزب، وأميناً فرعياً للشبيبة والطلّاع، ورئيس فرع نقابة المعلمين في حماة.

وفي ريف إدلب المحرر، احتفلت مديرية التربية بانطلاق العام الدراسي الجديد في مدرسة الشهيد أحمد نسر، بعرض فني تضمن فقرات فنية وموسيقية وأداء قصائد شعرية وطنية وشعبية.

وأفاد مدير التربية نادر عبديو بأن إجمالي عدد المدارس المفتوحة في ريف إدلب المحرر بلغ ١١٨ مدرسة، يدرس فيها نحو ١٠.٠٠٠ تلميذ وطالب، لافتاً إلى أنه سبق هذا الاحتفال تحضيرات عديدة استعداداً للعام الدراسي تمثلت في تأمين الكتب والمقاعد واتخاذ التدابير الصحية اللازمة للحفاظ على سلامة التلاميذ والطلاب.

وفي حلب أقامت مديرية التربية فعاليةً فنيةً في مدرسة الشهيد صبحي داية، شملت فقرات فنية وغنائية وشعرية وموسيقية.

وأشار مدير التربية المهندس مصطفى عبد الغني إلى أن هذا العام شهد توجه حوالي ٦٠٠ ألف وتلميذ وطالب لتلقي دروسهم، موزعين على ١٨٨١

توجه ما يقارب ٣٧٠.٦٢٦١ تلميذاً وطالباً من مختلف المراحل التعليمية إلى مدارسهم، مع بدء العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤، موزعين على ١٤٥٠٥ مدارس في كل المحافظات.

وفي اللاذقية أقيمت في مدرسة الكرمل فعاليةً بمناسبة إطلاق العام الدراسي، بحضور وزير التربية الدكتور محمد عامر المارديني وفعاليات رسمية وتربوية وحزبية، وتضمنت الفعالية عروضاً فنيةً متنوعةً لفرق من المسرح المدرسي والطلّاع والشبيبة وتكريم معلمات، إضافةً إلى توزيع قرطاسية على الطلاب.

واعتبر الوزير المارديني أن هذه الفعالية رسالة دعم للقطاع التربوي في المحافظة الذي واجه الصعوبات والأزمات ولا سيما في كارثة الزلزال الأخيرة، وواصل السعي لتحقيق أهداف العملية التربوية في غرس قيم الحب والعطاء في نفوس الأجيال الناشئة.

ونوه أمين فرع حزب البعث العربي الاشتراكي في اللاذقية الرفيق المهندس هيثم إسماعيل بإرادة أبناء الشعب السوري وإصرارهم على رفع اسم وطنهم في جميع المحافل.

وتلا الفعالية لقاء وزير التربية مع رؤساء الدوائر ومحاسبي الإدارة في المحافظة بحضور مدير التربية عمران أبو خليل، ومدير المطبوعات والكتب المدرسية ومعاوني مدير التربية، في قاعة الاجتماعات بمبنى مديرية التربية، لمناقشة استعدادات ومستلزمات انطلاق العام الدراسي الجديد.

وفي دمشق، أقامت مديرية التربية فعاليةً في مدرسة دار السلام، تضمنت فقرات فنية وغنائية وشعرية وموسيقية قدمها طلاب المدرسة وطلاب دار الرحمة للأيتام، إضافةً إلى تكريم للمعلمين دلال الشب ونهاد محمود تقديراً لمسيرتهما التربوية وعطاءهما.

وأوضح مدير تربية دمشق سليمان اليونس أنه مع بداية العام الدراسي توجه من دمشق حوالي ٤٠٠ ألف طالب وتلميذ، موزعين على ٦٥٠ مدرسة بين عامة وخاصة، مبيناً أنه تم تخصيص اليوم الأول من العام الدراسي لإقامة فعاليات فنية من قبل الطلاب.

حضر الفعالية عضو قيادة فرع دمشق لحزب البعث رئيس مكتب التربية والطلّاع الرفيق مازن تفاع، وأمين فرع دمشق لمنظمة طلائع البعث الرفيق محمد البراق، وعدد من المديرين المركزيين بوزارة التربية.

وفي ريف دمشق توجه أكثر من ٨٥٠ ألف طالب وتلميذ من جميع المراحل التعليمية إلى مدارسهم البالغ عددها ١٧٥٠ مدرسة في مختلف أنحاء المحافظة.

وخلال فعالية أقامتها مديرية التربية بهذه المناسبة في ثانوية المتفوقين المختلطة بمدينة دوما، بحضور محافظ ريف دمشق صفوان أبو سعدي وأمين فرع الحزب المهندس الرفيق رضوان مصطفى، نوّه المحافظ بالجهود التي يبذلها القطاع التربوي بمختلف كوادره، متمنياً التوفيق لأبنائنا الطلاب في جميع المدارس والمراحل الدراسية.

من جهته تحدث مدير التربية ماهر فرج عن أعمال إعادة تأهيل ثانوية المتفوقين التي تحتوي ١٤ قاعةً صفيةً و١٠ قاعات إدارية ضمن طابقين، إضافةً إلى قاعات للتوجيه والإرشاد النفسي ومخابر مجهزة ومكتبة وغرفة روبوتيك وغرف للمدرسات والمدرسين، ومنظومة طاقة شمسية وكاميرات مراقبة. حضر الفعالية عضو المكتب التنفيذي المختص غالب الزغبني، والرفيق أمين شعبه دوما للحزب، ومدير المنطقة، ورئيس مجلس مدينة دوما، وعدد من أعضاء مجلس المحافظة، وفعاليات تربوية وثقافية.

وفي السويداء، توجه اليوم أكثر من ١٠٥ آلاف تلميذ وطالب في مختلف مراحل التعليم إلى نحو ٥٠٠ مدرسة، وفقاً لمدير التربية بالسويداء بسام أبو محمود، مؤكداً استكمال جميع الترتيبات والتحضيرات وتوفير مستلزمات العملية التعليمية والتربوية بما يضمن حسن انطلاقها.

وفي القنيطرة أقامت مديرية التربية بالتعاون مع فرع طلائع البعث احتفاليةً في مدرسة جبا الريفية تضمنت نشاطات فنية وتوزيع الكتب المدرسية.

مدير التربية عبديو زيتون أكد اتخاذ كل التحضيرات اللازمة لسير العملية التعليمية بالشكل المطلوب كما هو مخطط، وتم استئجار الكتب المدرسية وتوزيعها على كل المدارس، لافتاً إلى التحاق ما يقارب ١١٠ آلاف طالب وتلميذ



الشؤون الاجتماعية والعمل تؤكد أهمية المبادرات المجتمعية لتأمين المستلزمات المدرسية للطلاب

أكدت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل سعيها لربط المنظمات غير الحكومية مع "السورية للتجارة" للاستفادة من عروضها الخاصة والتميز في ما يخص المستلزمات المدرسية، لتأمينها بأسعار مناسبة ومدرسة ضمن حدود التكلفة فقط.

ونوهت الوزارة في منشور لها عبر صفحتها على فيسبوك بالمبادرات المجتمعية التي سارعت لتقديم كل ما يمكن من احتياجات ولوازم مدرسية، تزامناً مع افتتاح العام الدراسي الجديد، مؤكدة تطلعها لتقديم كل ما يدعم جهود هذه المبادرات بمختلف أنواعها، ويعزز العمل الإنساني في هذه الظروف التي نحتاج فيها للتكاتف والتعاقد. وأبدت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل استعدادها بالتعاون مع المساهمات التي تدعم الأسر الأشد حاجة في كل المحافظات، مشيرة إلى أنها مستمرة بتقديم الدعم للأسر المحتاجة بالشراكة مع وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك والشركاء.

البورصة الطبية؟!!

تخلوا أن يدفع الموظف نصف راتبه أجره معاينة الطبيب والنصف الآخر ثمن الوصفة الدوائية. وطبعاً الحادثة ليست افتراضية، بل هي حالة واقعية بامتياز، والأمثلة على ذلك لاتعد ولاتحصى، حيث لم تعد زيارة الطبيب حالة متاحة للجميع، وخاصة في خضم هذه اللحمة المعيشية التي تتعدد فيها الأعباء والتحديات بشتى أنواعها، ولاسيما الحالات الصحية التي نرصد من خلالها الكثير من المخالفات، سواء من ناحية التسعيرة أو من ناحية الأخطاء الطبية التي تثير الغرابة وتدعو ل طرح ألف سؤال وسؤال وخاصة عندما نرى تفاقم ظاهرة التخلي عن القيم وأخلاقيات المهنة الإنسانية بطريقة فاضحة!

ولم تتوقف تداعيات هذا الواقع الاستثماري الذي نقر بأنه ليس حالة جديدة، سواء على الصعيد الفردي أو صعيد المؤسسات الطبية كالمشافي والمراكز الصحية الخاصة. وهناك آلاف القصص التي تروي معاناة الناس نتيجة تسلسل المفهوم التجاري للقطاع الخاص الصحي الذي يشهد ما يمكن تسميته الحالة الانغماسية التجارية المسيطرة على عقلية الكثير من الأطباء تحت حجج ومبررات مختلفة. وهنا نستذكر العمليات بمختلف أنواعها، فمثلاً عملية الليزر للعين قفزت قفزات سريعة لتصل إلى أكثر من ٧٠٠ ألف في أبسطها، والتغيير السعري يتم دون مبالغة بشكل يومي، والأمر يمكن تعميمه على كافة العمليات بما يشبه البورصة الطبية.

ولاشك أن ما يحدث في القطاع الصحي يتطلب وقفة مطولة وتحركاً سريعاً من النقابة ووزارة الصحة للمعالجة وضبط الأمور، خاصة في هذه الأيام العصيبة، والانصياع التام لرغبات البعض خاصة أولئك الذين يؤمنون بأن مانعشاه اليوم ليس إلا فرصة سانحة لحصد الثروات وبوابة واسعة للاستثمار. وطبعاً هذا الواقع ليس غريباً في هذه الظروف، ولكن ما يدعو للاستغراب أن ينضم بعض الأطباء إلى قائمة المتاجرة بالأمم الناس وتطويع إنسانية مهنتهم لخدمة جيوبهم التي تغذيها أوجاع المرضى الذين، وإن تفهموا أسباب هذا الجشع، وتقبلوا مستجداته، يتسلحون بالأمل في مواجهة التحديات التي لا تعد ولا تحصى، إلا أنه لم يعد بإمكانهم تحمل تمارد البعض في استغلالهم والإيعان في إدخال حياتهم دائرة المحن والكوارث الشاملة، فعندما يرفع الأطباء أسعار المعاينة لتتخطى كل الخطوط الحمراء بحيث يات التعاطي مع المعاينات الطبية كبورصة تجارية تعتمد لغة الرقم التصاعدي والربح الخيالي الذي لا يستند إلى أخلاقيات المهنة أو الأنظمة المعمول بها، والتي تحابي الأطباء على حساب المهنة، وهناك العديد من الأمثلة على قيام البعض بمساومات غير لائقة بمهنة الطب!

فألى متى؟ وهل تتحرك الجهات المعنية؟!
نستدرك أن "الدنيا ما بتخلي"، كما يقال، وأن هناك الكثير من الأطباء القدوة في التعاطف مع معاناة مواطنهم وفي أخلاقهم المهنية، وفي إخلاصهم لمعنى الممارسة الطبية بكل ما فيها من شرف وأمانة.

بشير فرزان

دوريات مكثفة وضبوط بالجملة في أسواق المحافظات . . والرقابة التموينية تتشدد في المستلزمات المدرسية



بنقل الدقيق التمويني، وتم التغريم بأكثر من ٧٨/ مليون ليرة سورية، وبما يخص استمرار مراقبة عمل محطات الوقود والتصدي لحالات الغش والتلاعب بالمشتقات النفطية، تم ضبط شخص بمخالفة الإرتجار بالحروقات، وتم التغريم / ٣,٥ / مليون ل.س، أما فيما يتعلق بالمواد الغذائية وغير الغذائية فقد تم تنظيم عدد من الضبوط بحق فعاليات تجارية وأشخاص بمخالفات البيع بسعر زائد، وعدم الإعلان عن الأسعار، وعدم حيازة أو إبراز فواتير، وحرصاً منها على توافر عوامل الصحة والسلامة الغذائية في الأسواق وبمواصفات جيدة، ضبطت دوريات الرقابة التموينية أشخاصاً وعدداً من المحال بمخالفات حيازة لحوم فاسدة، واستخدام الماء الأوكسجيني المسبب للسرطان وإضافته للحليب أثناء النقل ومخالفة شروط النقل، فضلاً عن حيازة وعرض زبيب مصاب حشريا، وتم إتلاف الكميات أصولاً.

وسجل في محافظة طرطوس ٥٤ ضبطاً كحصىلة عمل مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك في طرطوس، وشملت الضبوط ٣ مخابز خاصة بمخالفة نقص وزن ربطات الخبز وبلغت الغرامة المفروضة بحقهم / ٣,٢٠٠,٠٠٠ / ل.س، وضبطت ٥ مخابز خاصة بمخالفة عدم التقيد بأوقات العمل بالإضافة لضبط معتمدي خبز بمخالفة الإرتجار بمادة الخبز خارج نظام البطاقة والبيع بسعر زائد.

من جهة ثانية ضبطت رقابة طرطوس ٤ معامل تلج بمخالفات عدم تقديم بيانات تكلفة وعدم تحرير فواتير نظامية بمبيعاته وعدم الحصول على ترخيص، وفيما يتعلق بالأسعار ضبطت معتمد غاز وسرفيس ومحل لبيع المواد الغذائية ومحلات لبيع القرطاسية وغيرها وذلك بمخالفة تقاضي اجور زائدة والبيع بسعر زائد وعدم الإعلان عن الاسعار وبلغت الغرامة / ٥٤٥,٠٠٠ / ل.س.

دمشق - البحث

كثفت مديريات التجارة الداخلية وحماية المستهلك في المحافظات عملها الرقابي من خلال تسيير دورياتها في الأسواق لمكافحة كل من يحاول استغلال الواقع والظروف الحالية وارتفاع أسعار المشتقات النفطية لرفع أسعار المنتجات والسلع الغذائية والبيع بسعر زائد، حيث تركز النشاط الرقابي على تنظيم ضبوط متنوعة بحق فعاليات تجارية غذائية وغير غذائية بقيمة تغريمات وصلت إلى ٢١,١٥٠,٠٠٠ ل.س وذلك في دمشق حيث تنوعت المخالفات بين عدم الالتزام بتوزيع المواد المقننة للمياه المعدنية، وعدم إبراز فواتير مفرق وجملة، وعدم الإعلان عن الأسعار، وعدم الحصول على سجل تجاري، إضافة إلى حيازة فواتير غير نظامية، وفي ظل تشديد الرقابة على الأسواق حالياً قبيل قدوم العام الدراسي الجديد، تم تنظيم عدد من الضبوط بحق أصحاب الفعاليات التجارية المختصة ببيع اللوازم المدرسية والحقائب والقرطاسية وصلت إلى ٤٠ ضبطاً، أما فيما يتعلق بالحروقات نظمت دوريات حماية المستهلك ضبوطاً بحق محطات وقود بمخالفة تعليمات تعبئة مادة البنزين بالبيدونات، فضلاً عن عرض وحيازة بنزين مجهول المصدر، وهذا ويواصل عناصر التجارة الداخلية في كافة المحافظات القيام بدورهم المسؤول في الأسواق للتصدي لحالات الفساد والغش والاحتكار والتلاعب بالأسعار والتأكد من توفر السلع والمواد الغذائية وفق أفضل الشروط والمواصفات الصحية التي تضمن صحة وسلامة المواطن .

وفي إطار التشدد بمراقبة عمل المخابز والحرص على تأمين مادة الخبز للمواطنين بنوعيات جيدة مع التخفيف من حالات الهدر بمستلزمات إنتاج الرغيف، حيث ضبطت دوريات الرقابة التموينية في مناطق متفرقة بمحافظة حماة خلال الأيام الثلاثة الماضية، عدداً من الأفران بمخالفات سوء إنتاج ونقص الوزن، إضافة إلى تهريب دقيق تمويني ومازوت مدعوم مخصص لصناعة الخبز، وضبط شخصين بمخالفة عدم مسك سجل خاص

في أشرفية صحنايا . . أكشاك تستوطن الحدائق العامة والأرصفة تحت عنوان "النفوذ"

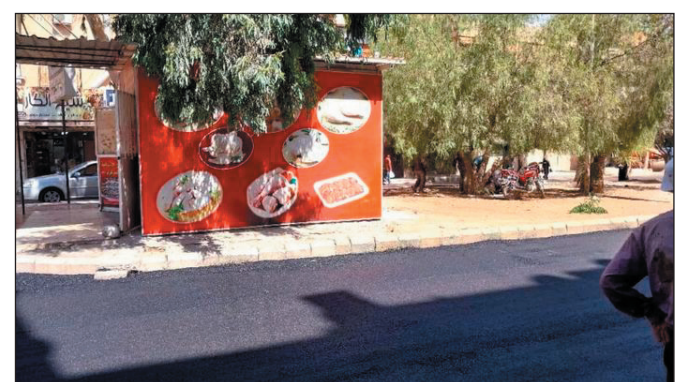
أهنا محيد عن الهدف الأساسي من وجوده كمصدر رزق لعائلات الشهداء.

وفي هذه الظروف الصعبة والقاسية معيشياً ندعو محافظة ريف دمشق إلى معالجة هذا الواقع الذي يمكن تعميمه على الكثير من الأكشاك التي استولى عليها أصحاب النفوذ تحت عناوين مختلفة وبترتكها السريع والعاجل تعيد الحقوق لأصحابها وتعيد الهيبة للقانون الذي يريد البعض تحويله إلى مطية لتحقيق الأهداف الشخصية.. فهل تفعلها محافظة ريف دمشق أم تبقى الأمور على حالها فتسهم بضياع حقوق الفقراء والإساءة لسمعة وهيبة الوحدات الإدارية من قبل المتنفذين؟

في الحصول على تراخيص الأكشاك من ذوي الشهداء وغيرهم من ذوي الاحتياجات الخاصة، وهنا نتوقف عند أحد الأكشاك في أشرفية صحنايا الذي يستوطن إحدى الحدائق العامة "حي المساكن" دون أي ترخيص أو صفة قانونية سوى عائديته إلى أحد المتنفذين من الذين يعملون على فرض رغباتهم دون وجه حق مع التذكير أن هذا الكشك تمت إزالته من قبل البلدية سابقاً، إلا أنه عاد بقوة النفوذ ليكسر هيبة الأنظمة والقوانين بتواجده أولاً في حديقة عامة وهذا مخالف للقانون، وثانياً لسلبه الحق من أسرة شهيد للحصول على مصدر رزق علماً أن ملكية هذا الكشك حالياً تعود لأحد كبار التجار وهو مؤجر أي

دمشق - بشير فرزان

يبدو أن البعض لديه عقدة الاستيلاء على كل شيء واستثمار أي قرار من أجل تحقيق غاياته الشخصية التي تندرج في مسار النفوذ والبحث عن المنفعة الذاتية دون أي إكترات بالآخرين، ولاشك أن ما يحدث في ملف الأكشاك يثير الكثير من التساؤلات وخاصة لجهة المخالفات والتجاوزات التي تتم على حساب أصحاب الحق



"الدواجن" تتخوف من الفروج المجمد



الفروج والبيض بسعر يناسب المستهلك عن طريق تخفيض تكاليف الإنتاج خاصة الأعلاف وتسهيل الإجراءات الجمركية وضرورة مرونة التعامل مع دول الجوار.

أم عن طريق التجار بحجة قلة الإنتاج، وهذا سيؤدي لضربة تقصم ظهر المربي وتقضي على تربية الفروج في سورية وفق تأكيدات. ولفت أودان إلى أن انسحاب المربين من العملية الإنتاجية والقضاء على المنتج السوري، يهدد الطريق أمام تحكم التجار في السوق من خلال رفع سعر الفروج المجمد لتعويض الخسائر والسيطرة على السوق، داعياً وزارة التجارة الداخلية إلى التدخل والسعي لحماية المربي والمستهلك بأن واحد عن طريق طرح المنتج بسعر يناسب الطرفين، لا عن طريق الضغط على المربي بل حمايته أيضاً، لأن الضغط لتخفيض الأسعار سيؤدي لتدمير المهنة، مشدداً على ضرورة تدخل الحكومة واتخاذ إجراءات من شأنها الحفاظ على المهنة وطرح مادي

حماة - ذكاء أسعد

عزا مدير المؤسسة العامة للدواجن الدكتور سامي أبو الدان ارتفاع سعر البيض إلى ارتفاع أسعار المحروقات والأعلاف بنسبة ٣٠٪ مقارنة بدول الجوار وارتفاع تكاليف مدخلات الإنتاج عموماً، معتبراً أن الأسعار الحالية المرتفعة ستشجع على عودة المربين مجدداً وبالتالي سيؤدي لزيادة الإنتاج وانخفاض السعر مستقبلاً بسبب المنافسة في ظل زيادة العرض.

وأبدى أبو الدان تخوفه من استمرار خسائر مربي الفروج الحالية كونها قد تؤدي لدخول الفروج المجمد إلى سورية سواء عن طريق اتخاذ الحكومة قرارات بهذا الصدد

رغم الظروف والمعوقات .. أكثر من 14500 مدرسة تقرر إجرائها مع بداية العام الدراسي



الأسلوب التعليمي، اعتبر متابعون للشأن التربوي أن العبرة تبقى في مدى تنفيذ هذه البلاغات والتعليمات على أرض الواقع مع وجود كوادرات تربوية ومدرسين على سوية عالية تستطيع أن تواكب المناهج المطورة.

ويأمل مدرسون عبر "البحث" أن تأخذ هذه القرارات طريقها، وأن تكون قابلة للتطبيق في ظل التحديات الجمة التي تواجه إدارات المدارس، مثل الكثافة الطلابية في الشعبة الصفية، ما ينعكس سلباً على أداء المعلم والطالب.

علي حسون

استنفاً تربوي

وقد شهدت الأيام القليلة الماضية استنفاً تربوياً عالي المستوى، وغزارة في القرارات والبلاغات، منها مكرر في كل عام كتعليمات تربوية ثابتة، ومنها الجديد، ولعل أهمها إيقاف التنقلات والإجازات والاستقالات وذلك من خلال سحب التفويضات من يد المحافظين ومديري التربية، وهو ما فسره البعض بأنه يأتي من باب حرص وزارة التربية على ضبط العملية التعليمية منذ بداية العام، إذ عممت الوزارة على مديري التربية تحديد يوماً واحداً في الأسبوع لاستقبال الأهالي والمدرسين والاستماع لمشاكلهم وإيجاد الحلول بالسرعة الكلية، مع القيام بجولات ميدانية مفاجئة على جميع المدارس خلال العام الدراسي للاطمئنان على حسن سير العملية التعليمية في كافة المحافظات، واستدراك ومعالجة الملاحظات، ومتابعة عمل الإدارات والمدرسين والكادر التربوي في المدارس.

ومع توجيه الوزارة بعدم التشدد باللباس المدرسي إلا أنها لم تغفل التأكيد على ضرورة التقيد باللباس المدرسي المحدد، ورفض كل لباس بعيد عن الأصول التربوية ويسبب اللعنة التربوية للطالب في آن معاً، ولا سيما مع وجود "موديلات" غير مقبولة في المدارس، محملة إدارة المدرسة ومسؤولية تنبيه الطلاب وتوضيح المطلوب.

العبرة بالتنفيذ

ومع أهمية هذه القرارات والتعليمات التربوية وما تعكسه بالإيجاب على

قرعت 14500 مدرسة إجرائها اليوم مرحبة بما يقارب 3 ملايين و700 ألف تلميذاً وطالباً زينوا باحات مدارسهم متمسكين بالإرادة والتصميم على متابعة تحصيلهم العلمي، رغم كل الصعوبات والظروف المعيشية القاسية خلال هذه الفترة جراء الحصار الجائر والحرب الاقتصادية التي يمارسها الأعداء بعدما فشلوا أمنياً وعسكرياً.

اعتراض ومبررات

قرار افتتاح المدارس في هذا الموعد رافقته شكاوى عديدة، لاسيما أن المدرسين لم يتنفسوا الصعداء بعد إجراء استنفاً لهم على مدار أيام الامتحانات، وخاصة أن امتحانات الدورة الثانية للشهادة الثانوية انتهت منذ أسابيع قليلة، إضافة إلى وجود مدارس بحاجة لصيانة وترميم، ولا سيما مدارس المحافظات المنكوبة بعد كارثة الزلزال؛ فيما تؤكد وزارة التربية من خلال قرارها التقيد بالخطة الدراسية والالتزام بأيام العام الدراسي من أجل إنهاء المنهج بالكامل. وقد أرسلت "التربية" رسائل مطمئنة من خلال إجراءات وتوجيهات وتعليمات تساهم في تذليل بعض الصعوبات التي تواجه افتتاح المدارس في هذا التوقيت، إلا أن تلك الإجراءات المزمع تطبيقها في المدارس، تبقى هواجس ومخاوف الأهالي محقة، وخاصة أن أغلب مدارسنا يفتقر لتجهيزات مع الأعداد الكبيرة للطلاب في الصفوف وقلة الإمكانيات المادية التي تقف عائقاً أمام إجراء عمليات الصيانة والإصلاح، إضافة إلى عدم تجاوب أغلب المجالس المحلية وخاصة في تقديم المساعدات والتعاون في الوصول إلى بيئة مدرسية مناسبة ضمن الظروف الراهنة.

مدير عام "المياه" يستعرض أعمال ورشات الصيانة في القنيطرة

الغربي لتأمين وصول مياه الشرب للمشاركين في حالة الضخ المباشر أو الإرسالة، كما قامت بتنفيذ أعمال وصل خط الضخ بقطر مع خط الإرسالة في خزان خان أرنية جانب البلدية من أجل تأمين وصول مياه الشرب للمشاركين في حالة الضخ والإرسالة، مشيراً إلى تنفيذ أعمال وصل خط الضخ بقطر في محطة جباثا الخشب الثانية وتعديل مساره وتركيب سكورة مع وصل خط مضخات الضخ مع خط الضخ الرئيسي، مع إنجاز تمديد خط قطر (90) ملم بطول (400) متر في قرية الخالدية، مع مشروع استبدال شبكة مياه قرية رسم الحلبي، وتنفيذ عدة إصلاحات، وتبديل مسار الخطوط ضمن شبكة مياه قرية الخالدية.

في محافظة القنيطرة قامت خلال الأسبوع الماضي بالانتهاء من تنفيذ أعمال الربع النظامي وملحق العقد لمشروع شبكة مياه العشة بطول (150) م، قطر (90) مم و(75) مم، كما أنجزت ورشات صيانة وحدة مياه البطيحة وصل خط مياه البئر رقم 2/ في جبل أبو العطا مع خزان التجميع بطول (200) متر وقطر (90) مم، بينما نفذت وحدة مياه خان أرنية وصل الخط المغذي لمنطقة شكارا من البئر الواقعة قرب طريق دمشق القنيطرة، وفصل الخط المغذي القادم من بئر طريق جبا وذلك لعدم كفاية الوصل القديم، وسحب وتنزيل المضخة الغاطسة لبئر جبا (طريق أيوبا) وتمت إعادة ضخ المياه إلى الشبكة العامة، ووصل خط الضخ مع خط الإرسالة في خزان الكوم



القنيطرة - محمد غالب حسين

بمدير عام مؤسسة المياه المهندس عمر سليمان أن ورشات الصيانة

عدم رضا على تسعيرة التبغ من مزارعي طرطوس



على هذا السعر غير المقبول ولا يحقق أدنى تكاليف الإنتاج علماً أن الفرع أرسل مذكرة للاتحاد العام للفلاحين ليصار إلى تحديد السعر بـ 15000 ليرة وذلك من باب تحفيز المزارعين للاستمرار بزراعة هذا المحصول.

الواحد المفروم في السوق وصل لأكثر من مئة ألف ليرة والورق لحوالي ستين ألف ليرة حسب جودة.

وطالب المزارعين المؤسسة بدراسة منطقية وعادلة للتسعير بعد الأخذ بعين الاعتبار التكاليف والأعباء الكبيرة وخاصة في ظل غلاء مستلزمات الزراعة ومنها السماد وعمليات القطف والنقل والحراثة حيث وصل سعر كيس السماد نوع 46 يوريا لأكثر من 600 ألف ليرة وأجرة الفلاح لمئة ألف ليرة.

رئيس فرع اتحاد فلاحي طرطوس فؤاد علوش أوضح أن الاتحاد اعترض

طرطوس - لؤي تفاعلة

عكس تحديد شراء كيلو التبغ للنوع الممتاز بـ 10500 ليرة من قبل مؤسسة التبغ حالة من عدم الرضا والشعور بالغبن من قبل مزارعي التبغ في ريف طرطوس ولا سيما أنه محصول رئيس ومصدر رزقهم الوحيد على مدار العام لاسيما أنهم يتحملون تكاليف باهظة ومخاطر زراعته كونه غير مشمول بالتعويض فيما لو تعرض لحوادث طبيعية وغيرها، معتبرين أن التسعيرة المحددة من مؤسسة التبغ تشكل إجحافاً بحقهم كون لا خيار لهم سوى القبول بهذا السعر أو الخضوع لتحكم التجار، علماً أن مبيع سعر كغ

إطلاق برامج جديدة لدعم الصحة النفسية والمجتمع المحلي

خدمات صحية على مستوى المراكز الصحية، ولدينا أطباء نفسيين متدربين على رأب الفجوة والعلاج النفسي، موضحاً أن الكوادر المؤهلة والمتطوعين سيساعدوننا في هذا المجال كثيراً، وأضاف محمود أن نظرة المجتمع اليوم للمريض النفسي هي نظرة خاطئة تتطلب عزله وتجنبه، وتلحق به وصمة عار، ولكن الحقيقة أن أي إنسان يمكن أن يتعرض لمرض نفسي أو ضغوط نفسية (توتر، قلق، اكتئاب) فيجب تصحيح النظرة الخاطئة للمجتمع والاعتماد على الكوادر المدربة وخاصة في هذه البرامج على وجه الخصوص.

يذكر أن القرى الصحية برنامج صحي تنموي مجتمعي يهدف إلى تقوية وتأهيل المجتمع لوضع وإنجاز أولوياته التي تحقق متطلبات الصحة والتنمية، وبدء العمل به في محافظة طرطوس عام 1997 بثلاث قرى صحية واستمر العمل ليصل العدد إلى 35 قرية صحية هذا العام يكون العمل ضمن القرى تحت إشراف مديرية صحة طرطوس.

وذكرت الدكتورة غنوة حضور مشرفة البرنامج في طرطوس أنه يتم العمل حالياً على رفع كفاءة الكوادر الصحية في التعامل مع الحالات النفسية الموجودة في المجتمع، والعمل على تقييم الحالات النفسية للمرضى، وكيفية التعامل مع المريض النفسي، والأمراض المنتشرة مثل الاكتئاب أو الحالات الناتجة عن الضغوط النفسية والاجتماعية، مضيئة: تم أيضاً تنفيذ دورات تخصص أربعة برامج تقريباً من أصل 13 برنامج مختلف، مشيرة إلى أن الدورات شملت جوانب اجتماعية كبرنامج رعاية الوليد ضمن المنزل حيث وصل عدد المتطوعات في هذا البرنامج لما يقارب من 260 متطوعة، وجميعهم حصل على التدريبات المناسبة.

من جهته بين الدكتور أمجد محمود رئيس شعبة الصحة النفسية في مديرية صحة طرطوس أهمية استمرار عمل البرامج التي تعنى بالصحة النفسية، مؤكداً أن الشعبة النفسية في المديرية تعمل بدورها على تقديم



طرطوس - محمد محمود

نفذ برنامج القرى الصحية في طرطوس مجموعة تدريبات ودورات جديدة تستهدف المجتمع المحلي وتعمل على تأهيله في جوانب مختلفة، وأهمها في الصحة النفسية وكيفية التعامل مع الأمراض الاجتماعية الموجودة في المجتمع، وتخفيف حدة الضغط والتوتر عنه، إضافة لمجموعة دورات أخرى تستهدف دعم المجتمع المحلي وتعزيز الأسر.

”صنع في سورية“!

يؤكد العارفون بعلم النفس أن ذوي عقد النقص يعوضونها بإدعائهم امتلاكهم لتقيضها، فالفقيه يدعي الغنى... وعديم العلم يدعي المعرفة مثلما يدعي الجاهل من لاجاه له... وكل حسب موقعه، بغرض إثبات وجوده وكيانه بين الأوساط الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وبمستويات مختلفة.

على الصعيد الاقتصادي، يلجأ ضعاف النفوس أو أصحاب عقد النقص الاقتصادي - إن صح التعبير - من المنتجين المحليين، بوضع لصاقة ”صنع في الصين“، أو في أي بلد أجنبي، على منتجاتهم ظناً منهم الحصول على ثقة المستهلك المغربي بالمستورد للإقبال على هذه المنتجات مزيفة المنشأ، وبالتالي تحقيق أكبر قدر ممكن من الأرباح، جاهلين أو متجاهلين أن المستهلك بصورة عامة لم يعد ساذجاً في ظل ثورة الانفتاح الإعلامي والمعلوماتي وأصبح من السهولة بالنسبة له كشف زيف والأعيب من يسوقون لاقتصاديات أجنبية على حساب الاقتصاد الوطني. دون أن يعوا أنهم بتصرفهم هذا يسيئون إلى المنتج المحلي، ولصاقتهم المزورة هي شهادة تؤكد أن ”منتجهم“ مترهل وغير جدير بثقة المستهلك المحلي، فما بال المستهلك الأجنبي؟

ألا يجدر بأولئك أن يكونوا أكثر حنكة وصدقاً ووفاء لاقتصادهم الوطني بالدرجة الأولى ولأنفسهم ومستهلكيهم بالدرجة الثانية، من خلال الاهتمام بمنتجاتهم والارتقاء بها لتصبح بالفعل منافس حقيقي لنظيراتها الأجنبية وتستحوذ على ثقة ليس المستهلك المحلي فحسب بل العربي والأجنبي. ربما يحمل البعض الورشات العاملة في ظل هذه التصرفات غير المسؤولة، والبعض الآخر قد يرجعها إلى بعض الممارسات الفردية غير الآبهة بمستقبل الاقتصاد الوطني، وللإنصاف نقول: إن هذا الكلام وارء جداً، لكن ألا تتحمل الجهات المعنية خاصة وزارات الصناعة والاقتصاد مسؤولية انتشار هذه الظاهرة الخطيرة القابلة للتطور، والتي تهدد بالقضاء - أو على أقل تقدير الحد من - انتشار عبارة (صنع في سورية) التي ربما أصبحت بنظر البعض تهمة أمام الغير، دون أن يدرك هؤلاء أن فعلتهم هذه هي وصمة عار حقيقية.

لا ننكر أن المنتج السوري بشكل عام لا يضاها نظيره الأجنبي - علماً أن كثيراً من منتجاتنا معروفة عالمياً، كالحلويات مثلاً - ولكن التنصل من هويته سيودي بهذا المنتج نهائياً من خارطة الإنتاج العالمية، والحل الأمثل لتعزيز (صنع في سورية) يكمن بنقشها بصخرة العالمية عبر توالي ضربات الإنتاج، بيد لا تكل ولا تمل.

حسن النابلسي
hasanla@yahoo.com

الوساطة غير القانونية ترفع أسعار العقارات

المصادقة والوضوح، وتنشط الوساطة غير القانونية في مناطق السكن العشوائي أكثر من نظيراتها النظامية، لاسيما تلك المفتقدة لأسس التخطيط العمراني أو وجودها بحدود دنيا وبشكل عفوي وبدائي، والتي تتداخل فيها الأوضاع القانونية والعقارية للملكيات، ما يجعل البيئة هنا مناسبة لعمليات الاحتيال وضياح الحقوق.

يبدو أن القانون الوحيد الناظم لأسعار العقارات - في ظل غياب جهة رسمية ناظمة له - هو قانون العرض والطلب الذي غالباً ما تتحكم به المزاجية والمصالح الشخصية، ناهيك عن حالات التفرير بالمواطن التي تدور في كواليس المكاتب العقارية، ليحصل ماسررتها في نهاية المطاف على عملتهم غير القانونية والمتعارف عليها فيما بينهم به ٢٠٪ كحد أدنى، في حين أن القانون حددها بـ ١٪ من قيمة عقد البيع.

لنمو وانتعاش الوسطاء غير الشرعيين السليبيين الذين بدورهم عملوا على تنامي السوق السوداء للعقار وأشعلوا فتيل أسعار العقارات، حيث ارتفعت أسعار بعض المخططات ١٠٠٪.

رغم أن الوساطة أساس العمل العقاري وهمزة الوصل بين الأطراف البائع والمشتري، وتعمل على خلق فرص وظيفية محدودية الدخل، إلا أنها سارت بالسوق إلى الاتجاه السلبي، حيث سيطر عليها سمسارة هدفهم الحصول على عملتهم ”كمسيون“، ما أدى لرفع الأسعار بقصد رفع الهوامش الربحية ومن ثم توزيعها، كما أنها أضعفت دور المواطن العامل في هذا المجال، وأخرجته من السوق.

ويحمل بعض أصحاب المكاتب العقارية المواطن المسؤولية في هذا الشأن/ معتبرين أنه هو المتسبب الأول والأخير بنشوء السوق السوداء للوسطاء غير الشرعيين بالتعامل معهم رغم غياب



دمشق - البحث
أعش الوسطاء غير القانونيين ”المكاتب العقارية غير المرخصة“ سوق المضاربات العقارية وأشعلوا فتيل النار في السوق العقارية من خلال تأجيج تصاعد الأسعار التضخمية بالعقار التي باتت لا تعكس الصورة الحقيقية للسوق العقارية، وهو الأمر الذي انعكس على تعطيل تنمية السوق العقارية وتأخير

بدء موسم قطف اللوز في السويداء... والتقديرات تشير لموسم أفضل من السابق



السويداء-سانا
بدأ الفلاحون في محافظة السويداء بقطف محصول اللوز للموسم الحالي في المناطق المنخفضة لتشمل تباعاً باقي المناطق، بمساحة إجمالية تبلغ نحو ٢٨ ألف دونم. وذكر مدير الزراعة بالسويداء المهندس أيهم حامد في تصريح أن عمليات القطف بدأت ضمن المناطق الأقل ارتفاعاً، على أن تمتد تباعاً لتشمل باقي المناطق المزروعة باللوز خلال الأيام القادمة، لافتاً إلى أن إنتاج الموسم الحالي أفضل نسبياً من الذي سبقه وسط تقديرات بإنتاج ٢٩٢١ طناً من اللوز. وبين المهندس حامد أن إجمالي المساحات المزروعة بأشجار اللوز في المحافظة يبلغ نحو ٢٨ ألف دونم، تضم أكثر من ٧٤٥ ألف شجرة يشكل الثمر منها نحو ٥٨٩ ألف شجرة، وتنتشر في مختلف مناطق المحافظة. يذكر أنه من أهم أصناف اللوز المزروعة في محافظة السويداء (البلدي أو المحلي)، وكذلك (التكساس الأمريكي) و(الفيرانيس).

منتجات المرأة الريفية اليدوية والغذائية حاضرة في معرض الزهور بدمشق

دمشق-سانا

حضرت منتجات المرأة الريفية في معرض الزهور المقام حالياً في حديقة تشرين بدمشق، وتتنوع المعروضات بين مشغولات يدوية مصنوعة من كروشيه وحرير وقصب وأسلاك نحاسية وقطع مصنوعة من الفخار، وعدد من المأكولات الريفية الشعبية. وبينت الهندسة سوزان رستم من جناح وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي في تصريح أن مديرية المرأة الريفية تشارك في المعرض بالمشغولات والأعمال اليدوية ومنتجات الحرير الطبيعي والمنتجات الريفية الغذائية الطبيعية الخالية من المواد الكيميائية والملونات والصبغات، بهدف دعم المرأة الريفية، وتسويق منتجاتها. ووفق رستم، قدمت النساء المشاركات منتجات حرفية يدوية مميزة، منها صناعة البسط من خيط الكليم، والصمديات المصنوعة من الخيزران والخيش والأخشاب، مشيرة إلى أن هذه المشاركات هي مخرجات مشاريع متناهية الصغر. يشار إلى أن فعاليات معرض الزهور الذي تقيمه وزارة السياحة بالتعاون مع محافظة دمشق افتتحت في الـ ٣٠ من الشهر الفائت، ويستمر حتى الـ ٩ من أيلول الجاري.



معمل أحذية مصياف.. تسويق الإنتاج المنجز خلال العام الحالي والأرباح بلغت 600 مليون ليرة

دمشق-سانا

بخبرات كوادرها الفنية عملت الشركة العامة للأحذية على إصلاح وصيانة العديد من الآلات لتحافظ على الإنتاج بكامل طاقتها، إلى جانب رفدها المعمل مصياف بالتين حديثين وفق مدير عام الشركة شريف الحسن. وأشار الحسن في تصريح نشرته وزارة الصناعة عبر صفحتها الرسمية على الفيسبوك إلى أنه بهدف تحسين الواقع الإنتاجي والفني لمعامل الشركة، ومنها معمل أحذية مصياف فقد تم رفد المعمل بالتين حديثين، مبيناً أن نسبة التنفيذ خلال العام

الحالي بلغت ٦١ بالمئة من الخطة المقررة، وأن الإنتاج المنجز تم تسويقه بالكامل، في حين وصلت أرباح المعمل إلى ٦٠٠ مليون ليرة سورية. ولفت مدير عام الشركة العامة إلى أنه يتم حالياً الاعتماد على معمل مصياف بشكل شبه أساسي، لاستكمال تنفيذ وتسليم الطلبات المتعاقد عليها في الوقت المحدد، حيث وصلت الطاقة الإنتاجية اليومية له إلى ٨٠٠ زوج. وبين الحسن أن صدور نظام الحوافز الجديد سيحدث نقلة نوعية بوضع العمال، وسيشكل حافزاً كبيراً لزيادة الإنتاج.



الرباعيات بين عمر الخيام وأحمد رامى

والمال لا يدفعه النزول، وكل ما في عيشنا زائل.. لا شيء يبقى غير طيب العمل.. عيش راضياً وأهجر دواعي الألم واعدل مع الظالم مهما ظلم.. نهاية الدنيا فناء فعش فيها طليقاً واعتبرها عدم“.

وختم غسان شاهين كلامه عن الرباعيات مؤكداً أنه لو لم يترجمها أحمد رامى ولم يلحنها رياض السنباطي ولم تغنّها أم كلثوم لما تعرّف العرب على غياث الدين عمر أبو الفتح ابن إبراهيم الخيام المعروف بعمر الخيام، مع إشارته إلى أن رامى وأم كلثوم قاما بتغيير العديد من الكلمات الجريئة في هذه الرباعيات.

رافق الباحث غسان شاهين في حديثه عن رباعيات الخيام المطرب جورج خوري الذي أمتع الحضور بالرباعيات التي غناها ويعزفه المتقن على آلة العود وهو الذي تدرب على يد أ. جبرائيل سعادة كبير المؤرخين وحافظي التراث الموسيقي الشرقي، وخصوصاً تراث اللاذقية والساحل السوري.

رباعيات منسوبة وأخرى صحيحة

الرباعيات قالب من قوالب الشعر الفارسي، والرباعية مقطوعة شعرية من أربعة أبيات، تدور حول موضوع معين وتكون فكرة تامة، وفيها إما أن تتفق قافية الشطرين الأول والثاني مع الرابع أو تتفق جميع الشطور الأربعة في القافية، وقسمت الرباعيات المنسوبة للخيام إلى ثلاثة أنواع، ويحذف النقاد اليوم منها قسمين، الأول ذاك الذي فيه الشكوى والتألم من الفقر والمعاناة والحرمان لمن كان يتقاضى سنوياً من الديوان العالي مبلغاً قدره عشرة آلاف دينار وهو مبلغ خيالي في ذلك العصر والزمان كما جاء في كتابات الخاقاني أحد كبار شعراء القرن السادس، أما القسم الثاني من الرباعيات التي تُنسب للخيام ولا يمكن أن تكون له فهي التي تدل على الاستخفاف بالكائنات والقدر واللجوء إلى الخمرة لأنها ليست من شيم الخيام الذي حصل في زمانه على القصاب مثل حجة الحق وهو لقب يعادل حجة الإسلام الذي لقب به الغزالي، ولقب الإمام وهو لقب كان يُطلق على من يتصدر الملأ في العلم والحكمة، لذلك أكد النقاد أن الرباعيات الصحيحة والتي يتسنى لها أن تكون وليدة فكر الخيام لا يتجاوز عددها مئتي رباعية وتحتوي أسئلة عن الوجود والإنسان والقدر والمصير والجبر والاختيار والتمييز بين الزهد الحقيقي والزهد المزيف والحث على الصدق والعدل وخدمة الناس التي يعتبرها الخيام أساس الدين.

أمينة عباس

وكانت دعواته الدائمة اغتنام فرص الحياة وعيشها وعدم إضاعة الوقت في متاهات الحياة أو في النوم الذي يقصر الحياة: ”أفق خفيف الظل هذا السحر وهاتها صرفاً وناغي الوتر/ فما أطال النوم عمراً ولا قصر في الأعمار طول السهر“

فيلسوف زاهد

وتوقف أ. غسان شاهين عند الخيام الفيلسوف الذي أمضى حياته يبحث عن إجابات لأسئلة شغلته كما شغلت الفلاسفة، وفي مقدمة هذه الأسئلة الموت وما بعد الموت، وهي الأسئلة التي ما حل لغزها أحد، وكانت فلسفته تحمل الكثير من التساؤل بدهشة عن مصائر البشر، وكان أكثر ما يبكيه أن الأيام تمر مرور السحاب وفي النهاية يساق الجميع ليلقى بهم في طيات الأرض: ”ولأن الحياة قصيرة فعلاّم الألم ومثوانا التراب؟“ لكنه حين تعمق في كنه الألوهة ومعرفة الخالق وقدرته ومواصفاته وتجره في ذات الله القادرة كانت عودته إلى سبيل الله عودة مبنية على قناعات أساسها أن الله في الحياة والكون هو المبدأ والمنتهى: ”يا عالم الأسرار علم اليقين يا كاشف الضر عن البائسين/ يا قابل الأعدار فننا إلى ظلك فاقبل توبة التائبين“.

لذلك أمضى الخيام حياته زاهداً والروح تذهب به إلى التأمل، وظل في أوقات نشوته يرسل رباعيته ويبت أفكاره والتي ما كان لنا أن نعرفها لولا أحمد رامى برأي شاهين عندما ترجم بعضها وهو الذي ولد في القاهرة عام ١٨٩٢ وتوفي عام ١٩٨١. وبتعريف شاهين له بين أنه شاعر وكاتب مصري درس في مدرسة المعلمين وتخرج منها عام ١٩١٤ ثم سافر إلى باريس عام ١٩٢٢ وفيها درس الفارسية في معهد اللغات الشرقية ما ساعده في ترجمة ١٦٨ رباعية، وعُرف بشاعر الشباب، واشتهر من خلال ارتباط اسمه بأهم كتّاب وأغانيها بدءاً من العام ١٩٢٥ بأغنية ”على بلد المحبوب“ كما ساهم في ٣٠ فيلماً سينمائياً بالتأليف والغناء والحوار، وكتب للمسرح عدة مسرحيات، وتعتبر رباعيات الخيام برأي شاهين من أهم وأجمل القصائد المختارة من رامى وأم كلثوم لتقدم على شكل أغنية.

حكم الخيام

وأطل أ. شاهين على عالم الحكمة والنصح عند الخيام وأورد بعضها: ”عاشر من الناس كبار العقول وجانب الجهال أهل الفضول.. اشرب نقيع السم من عاقل واسكب على الأرض دواء الجهول.. الدرغ لا تمنع سهم الأجل



استمتع جمهور المنتدى الاجتماعي بدمشق بالأمسية الثقافية الفنية التي أقامها مؤخراً تحت عنوان ”الرباعيات بين عمر الخيام وأحمد رامى“ بمشاركة الباحث غسان شاهين الذي أبحر في فكر عمر الخيام ورباعياته التي تعكس فلسفته وأراه في الحياة والروح والخلود والزمن، مبيناً شاهين أن الخيام الذي ولد حوالي عام ١٠٤٠م وعاش في نيسابور عاصمة خراسان، وكان عالماً في الفقه واللغة والتاريخ والرياضيات والفلك وعلوم الحكمة والفلسفة لم ينظم رباعياته في مرحلة واحدة من مراحل حياته وإنما نظمها على مراحل حسب ما أوحى إليه خاطره وفكره، وهي التي ضاع الكثير منها إما لعدم نسخها بسبب آرائها الجريئة، أو نتيجة الحريق الذي تعرضت له نيسابور على يد المغول والتتار، كما تعرضت أيضاً للتحويل والتبديل عندما تناقلتها الألسن وتعاقب النساخ عليها وقد غيروا الكثير من معالمها، موضحاً شاهين أن أقدم مخطوط لمخطوطات رباعيات الخيام كتبه أحد سكان شيراز بعد رحيل الخيام بـ ٢٥٠ عاماً، وأن عدد الرباعيات وصل إلى ٨٠٠ رباعية، وأقدم مخطوط لها موجود في جامعة أكسفورد ولا يحوي إلا على ١٥٨ رباعية فقط، وحين جال شاهين على مسيرة الخيام أشار إلى أنه درس العلوم الإلهية والفلسفة والمنطق والطب والرياضيات، وكان عالماً ذاع صيته على مر الأيام، وعُرف بحبه للحياة وأفراحها، وقد أبهرته الخمرة فعشقها وحسب أنها السبيل الأجل لحياة منعمة ومترفة لعلها تسمو بروحه: ”لم أشرب الخمر ابتغاء الطرب ولا دعنتي قلة في الأدب/ لكن إحساسي نزاعاً إلى إطلاق نفسي كان كل السبب“ وأوضح شاهين أن سر الحياة عند الخيام كان ”أن تصحو وتشرب وتتمتع بوضوء القمر وسحر طلوع الفجر، ومساءً عند غروب الشمس لا تهتم بالأمس ولا بالغد“

معرض "دمشقيات" .. تراث دمشق متتالية من جيل إلى آخر

ملده شويكاني

كما قال نزار قباني في وصف فناء البيت الدمشقي: ”النوافير في البيوت كلام والعناقد سكر مطحون“

وصف التشكيليين دمشق بخطوطهم وألوانهم، فوثقوا معالمها وطرانها المعماري وأقواسها وحاراتها وحكايات نوافذها الخشبية وأسرار تناوب حجارة بيوتها بين الأبيض والأسود في خطوطهم وألوانهم، كما وثقوا الحرف اليدوية التي كانت سائدة وتعد جزءاً من ميوماً أهلها، كلها ضمن الحفاظ على التراث بشقيه المادي واللامادي، في معرض ”دمشقيات-٢“ الذي أقيم في مركز ثقافي كفرسوسة، بمشاركة خمسة عشر فناناً من الفنانين الشباب مع بعض المخضرمين، بإشراف وتنسيق الفنان محمد دبور بغياب رائد مؤثق دمشق المبدع نادر حسني، ود. محمد غنوم الذي خط دمشق بإبداعه.

وقد هيمنت الواقعية بتفصيلاتها على المعرض بتنوع الألوان بين الزيتي والإكليريكي، إضافة إلى فنّ الدهان الدمشقي (العجمي) والفسيفساء بالرسم، بتقليدية رسم الحارات والبيوت، ولم يخل المعرض من تجارب تناولت دمشق بأسلوب تعبيرى وأخرى تنحو نحو التجريد التعبيري ما أعطى روحاً جديدة للتعبير عن دمشق. وثمة تقاطعات مشتركة بدت باختيار المشهد المجتزأ من الحارة أو البيت الدمشقي.

توثيق الحرف اليدوية

ووثقت لوحات نذير بارودي الحرف اليدوية في دمشق بأسلوبه المعروف بالواقعية التلقائية، فتوقفت البحث معه ابتداء بلوحة الأنثى التي فتحت مكبس الماء في البيت الدمشقي فوق البحرة الصغيرة، إلى لوحة حرفة خراطة الخشب التي يستخدم فيها الحرفي يديه وقدميه لنشر الخشب، إلى حرفة السنكري (البوابري) وقد رسمها بدقة عالية تظهر تفاصيل عمل الحرفي والأدوات البسيطة التي تحيط به، مصوراً المصباح المعلق أعلى الجدار، و(البابور) الكبير لطهي الماكولات، وبجانب آخر يوجد (بابور) صغير يطلق عليه الساكت، ويستخدم للقهوة والشاي وغيرها.

ومن لوحاته أيضاً لوحة الترامواي في ساحة الجسر الأبيض في الستينيات، فجدس تراموي رقم ٢ في طريقه إلى شيخ محبي الدين، ويعاكسه تراموي رقم ٤ في طريقه إلى نهاية خط المهاجرين، إضافة إلى لوحة ساحة باب توما والعرجبي.

الاعتزاز بتاريخها العريق

في حين اختار غازي القاضي جزءاً من حيّ ساروجة بلوحته التي توضح القوس الأمامي للحارة وتجسد تفاصيل البيوت المترابطة بانحناءات أبوابها ونوافذها الخشبية



الضغط على النحاس فدمجت تقنيات عدة بحالة تعبيرية.

بينما توسعت باللوحة الثانية بأجزاء البيت الدمشقي انطلاقاً من باحة البيت إلى البحرة وشجرة النارج وقاعة الديوانية، وتابعت باللوحة الثالثة التراث اللامادي برقص المولوية.

تألف الرؤى

وتابعت ”البحث“ مع المشرف على المعرض الفنان محمد دبور المتخصص برسم حارات دمشق بواقعية بحتة، فجدس بلوحته جزءاً من القيمية وحارة الصواف والعمارة وسوق ساروجة، بألوان زيتية قريبة من الواقع، لاسيما درجات الألوان الترابية لجدران البيت وحائط الحارة والنافذة الخشبية مبرزاً بريق النباتات الخضراء المعرشة على حواف النافذة.

وأوضح بأن الهدف من مشاركة الفنانين الشباب بالمعرض إظهار نظرة جديدة لدمشق من خلال رؤيتهم، ودمجها مع الفنانين المخضرمين، كي تتألف الرؤى الحديثة مع القديمة بغية الحفاظ على تراث دمشق ونقله من جيل إلى آخر.

جسر عبور

وختاماً مع الأستاذة نعيمة سليمان مديرة مديرية ثقافة دمشق، فتحدثت عن معرض دمشقيات المخصص لتراث دمشق مشيدة بالرؤى والأساليب المختلفة التي قدمها الفنانون لرسم دمشق وتوثيق معالمها وحرفها، التي من واجبنا تعريف الزائرين بها والحفاظ عليها، وأشارت إلى أن المعارض من أهم الأساليب التي تعمل على التوثيق، وتأتي ضمن إستراتيجية مديرية ثقافة دمشق بالحفاظ على التراث الذي يعد جسر عبور بين الماضي والحاضر.

الصدف والفسيفساء

وتألفت لوحات علاء الغبرة عن الجامع الأموي ومئذنة العروس وحارات دمشق ضمن إطار عمله بتقنية الفسيفساء بالرسم، بالتداخل مع القيشاني والزخرفة والخط العربي، فجدس في إحدى اللوحات جزءاً من فسحة البيت الدمشقي مركزاً على النافذة والنباتات وحجارة الأرضية بأسلوب واقعي مستخدماً ألوان الإكليريكي موظفاً الكولاج للأخشاب والصدف والسيراميك والريزين، وفي لوحة الحارة الدمشقية استخدم الصدف البحري والأخشاب المنوعة (الجوز والورد والزيتون) مع مواد مختلفة بتقنية الفسيفساء.

الأنتى والتراث اللامادي

كما سردت لوحات نجوى الشريف حكايات دمشقية فرسمت في إحدى لوحاتها ثلاثة أجيال للأنثى الدمشقية ممثلة بالجددة والأم والحفيدة بحالة تقارب كمتتالية لانتقال التراث اللامادي عبر الأجيال وسط معالم روح المدينة بأسلوبها التعبيري.

في حين استمدت ملامح الأنثى بخمارها الأسود في لوحتها الثانية من قصيدة الشاعر الأموي مسكين الدارمي - ربيعة بن عامر التميمي - التي أصبحت أغنية تراثية من تراث دمشق: ” قل للمليحة بالخمار الأسود ماذا فعلت بقلب ناسك متعب“. بينما أشارت الأزهار الشامية المفتحة في اللوحة الثالثة إلى التفاؤل بعودة سورية كما كانت.

الحرف بتجريد تعبيرى

وجمعت زهرة الزهر الحرف اليدوية الدمشقية مثل حرفة الخشب وحدوات الأخصنة والزجاج المشق وتصنيع الأواني وغيرها بشكل جماعي بأسلوب تجريد تعبيرى، مستخدمة القلم الأبيض اللامع على خلفية سوداء.

فنون دمشق

وبدت لوحات تفريد الشيباني مختلفة كونها تعمل بفنّ الدهان الدمشقي (العجمي) مستخدمة مادة النباتات بعدها النافر، ثم أضافت ألوان الإكليريكي مغطاة بمادة ”اللكر“ فوثقت باللوح الأولى من خلال النافذة المغلقة فن الزجاج المشق، كما استخدمت

تواجد مميز للكراتيه في غرب آسيا والميداليات عديدة

عبر التركيز على ضرورة الانتقال من المشاركة الكمية إلى المشاركة النوعية في كافة بطولات المحلية بهدف الارتقاء بالمستوى الفني للعبة والتركيز على المواهب والخامات الواعدة لتكون عماد المنتخب الوطني مستقبلاً وبالتالي تستطيع هذه المواهب ان تحقق نتائج مميزة في المشاركات الدولية.

يشار إلى أن الميداليات تنوعت بين فضية اللعبة ملكة شيخ موس بوزن تحت ٥٣ كغ، وثمانى برونزيات عبر ريان نصر بوزن تحت ٥٧ كغ و هاشم الحسين بوزن تحت ٥٥ كغ وفي الكاتا الفردي، ومصطفى امشوق بوزن تحت ٥٠ كغ، وسلوى الداري بوزن تحت ٥٧ كغ، وهديل أبو رسلان/ كاتا /، ونظيمة علي بك بوزن تحت ٦٨ كغ وخلود علي بوزن فوق ٦٨ كغ، كمال نال عضو اتحاد اللعبة سهيل سلمان شهادة المدرب الآسيوي للمرة الثالثة بعد اجتيازه دورة التدريب بتقدير ممتاز.

المحرر الرياضي

اختتم منتخبنا الوطني الكراتيه اليوم مشاركته في بطولة غرب آسيا التي أقيمت منافساتها في العاصمة الأردنية عمان بحصيلة مميزة بلغت عشر ميداليات متنوعة.

البطولة التي شاركت فيها منتخبات الأردن والسعودية والكويت والإمارات وفلسطين واليمن والعراق والبحرين إضافة إلى منتخبنا عرفت مستويات قوية حسب ما أكده لـ "البعث" رئيس اتحاد اللعبة جهاد ميا، مشيراً إلى أن اللاعبين واللاعبات كانوا عند حسن الظن واستطاعوا الصعود على منصات التتويج بجدارة.

وكشفت ميا أن البطولة شهدت خلال السنوات الماضية تطوراً في المستوى الفني مع التقدم الذي أحرزته معظم دول المنطقة التي وصل بعضها المراكز الأولى عالمياً وأولمبياً، مشدداً على أن لعبة الكراتيه تتطور بشكل سريع من النواحي الفنية والتدريبية والتحكيمية.

وأوضح ميا أن الاتحاد ينفذ خطته للوصول إلى العالمية



بطولة الجمهورية للشطرنج في حماة وجائزة يومية للأفضل

وأشار عباس إلى أن المعنيين عن رياضة حماة ممثلة باللجنة التنفيذية قدمت كافة التسهيلات لإقامة البطولة، من خلال التنسيق مع اتحاد الشطرنج، كما قامت بتقديم الأمور الفنية الخاصة بالتنظيم للمشاركين، بالإضافة للتنسيق مع المدينة الجامعية لإقامة البطولة بنفس مكان الإقامة لتجنب المشاركين تكاليف المواصلات.

وبين عباس أنه تم تحديد عدد اللاعبين واللاعبات الذين يحق لهم المشاركة وفق الشروط والمعايير التي وضعها اتحاد اللعبة واللجان الفنية في المحافظات، مؤكداً أن اتحاد اللعبة شكل لجنة لمنح جائزة يومية لأفضل أداء من المشاركين، خاصة وأن البطولة ستخضع للتصنيف الدولي.

عماد درويش

تنطلق اليوم في حماة منافسات بطولتي تمهيدي الرجال والسيدات للشطرنج التي تستمر حتى التاسع من الشهر الجاري بمشاركة كافة المحافظات.

رئيس اتحاد الشطرنج علي عباس كشف لـ "البعث" أنه ضمن خطة اتحاد اللعبة لإقامة النشاطات ستقام البطولة حسب النظام السويسري من تسع جولات، ومن المتوقع أن يشارك فيها حوالي ١٦٠ لاعباً و لاعبة على أن يتأهل منهم للمرحلة النهائية ١٤ لاعباً و لاعبة (٧ رجال و٧ سيدات)، مضيفاً: تمت دعوة أبطال الفئات العمرية من الواعدين والواعدات وأبطال العرب والموهوبين للبطولة، إيماناً من اتحاد الشطرنج بصقل موهبتهم والارتقاء بهم كونهم مستقبل اللعبة والريفي الحقيقي لمنتخبنا الوطنية.



تتويج مستحق ليد الكرامة في دوري الشابات



الفني والإداري.

وبين أبو عبيد أن الوصول للبطولة لم يكن سهلاً فالفرق الخمسة التي لعبت مع الكرامة كانت تطمح كلها للقب، مؤكداً أن الفريق بلاعباته تعب ولعب مبارياته الخمسة بجد وتحمل كل الصعوبات ليحرز اللقب بدون أية خسارة بالعلامة الكاملة، وشكر أبو عبيد كل اللاعبين وأسرهن مباركاً لكل الكراماويين ولجماهيرهم لتكون هذه البطولة بداية لعمل كبير في المستقبل لتطوير اللعبة وإنعاشها في كل فرق النادي إناثاً وذكوراً ليعود مجدها كما كان منذ سنوات مضت.

يذكر أن فريق الكرامة فاز على فريق قاسيون ٣٥ — ٣١ ثم فاز على فريق الدريكيش ٣٣ — ١٨ وعلى فريق النصر حامل اللقب ٢٥ — ١٩ وفاز على فريق أهلي حلب ٣١ — ١٤ واختتم لقاءه بالفوز على الشرطة ٢٧ — ٢١.

حمص — نزار جمول

انتهت يوم أمس السبت منافسات بطولة الدوري كرة اليد للشابات، التجمع النهائي الذي جرت مبارياته على أرض صالة الشهيد غزوان أبو زيد الرياضية في حمص بمشاركة ستة فرق هي (الكرامة — النصر — أهلي حلب — الدريكيش — الشرطة — قاسيون) شهد تنافساً مثيراً انتهى بتتويج فريق الكرامة باللقب بعد فوزه بكل المباريات.

مدرب الفريق سامر أبو عبيد أكد لـ "البعث" أن اللاعبين كن في قمة العطاء والانضباط وفاجئ الجميع بالمستوى المتطور والانسجام بينهم إضافة إلى قوة الدفاع والتصميم والإرادة القوية لتحقيق الإنجاز، معتبراً أن هذا الإنجاز لم يأت صدفة بل جاء نتيجة عمل جماعي وتكاتف وتضحيات من الجميع من أصغر لاعبة إلى قمة ال مشرف اللعبة عضو الإدارة رهيف الشبعان بالتعاون مع الجهاز

مفارقات عجيبة قبل انطلاق الدوري الكروي الممتاز



احتياطي لفريقه، وتشيرين مؤخراً وجد ضالته عند جاره حطين بلاعبين اثنين ليغطي مركزين ليس لهما بديل مناسب في الفريق.

أيضاً أكد مدرب الكرامة على أن حاجته في بعض المراكز لم تغطي بعد وما زال يبحث عن لاعبين من هنا وهناك، ومثله العديد من الفرق، إذا كانت هذه الفرق تعترف بالنقص في صفوفها، فكيف حال الفرق التي تسير ضمن إمكانياتها الفقيرة وستشارك في الدوري بمن حضر من لاعبين ومن قبل بشروط النادي وميزانيته الضعيفة.

كل هذا يدل بلا شك على أن الدوري فقير بلاعبيه وهو عاجز عن تأمين لاعبين لعدد بسيط من الفرق، فلا يتجاوز فرق دوري هذا الموسم الـ ١٢ فريقاً وعملياً نحن بحاجة إلى متني لاعب أو أكثر بقليل، ولكن للأسف ليس لدينا نوعية جيدة من اللاعبين تصل إلى هذا الرقم، مع الإشارة إلى أن أغلب لاعبينا المتميزين تجاوزوا سن الثلاثين وحتى الآن لا يوجد بدلاء بالمستوى ذاته، ونخشى أن يكون هذا الأمر بداية لكارثة كروية قادمة فلا نجد في المواسم المقبلة

ناصر النجار

تستمر فرقنا في مرحلتها الاستعدادية للدوري الكروي الممتاز عبر تمارين يومية ومباريات استعدادية وتعاقبات جديدة مع اللاعبين، وما استوقفنا من مباريات أقيمت في المرحلة الماضية اللقاء الذي جرى قبل أيام في طرطوس بين الساحل والكرامة وقد شهدت المباراة شداً وجذباً بين الفريقين واعتراضات وصلت على حد الشغب، والمتابع للمباراة من بعيد أو من قريب ذهل لما حدث ولسان حاله يقول: إذا كان هذا هو حال مباراة استعدادية، فكيف ستكون المباريات الرسمية وكيف ستكون صورتها؟ التشنج لم يكن له من مبرر والخشونة في هذه المباريات ضارة ولا بد لفرقتنا من مراجعة هذه التصرفات الخارجة عن الأدب حتى لا تتعرض الفرق لعقوبات انضباطية هي بغنى عنها.

التصريحات المتكررة لكل مدربي الفرق نجد أنهم يشكون من نقص العديد من اللاعبين في بعض المراكز المهمة، ومن هذا المدخل نجد أن الفتوة الذي حاز على النصيب الأوفر من اللاعبين وكان السباق في ذلك يبحث عن حارس

اللاعبين القادرين على حمل المسؤولية الكروية في أنديةنا. الهولة نحو البطولات المعبلة بلا تفكير وتخطيط هو دمار للأندية ولكرتنا، والخطوة التي يتبعها نادي أهلي حلب في الموسم الجديد هي خطوة مميزة ولا بد من تعزيزها وتقليدها لأن كرتنا بحاجة إلى جيل جديد ودم جديد.

جرى خلال اقتحام قوات الاحتلال الخليل ورام الله



وضدّ ممتلكاتهم ومنازلهم عبر عمليات الاستيلاء والتخريب والهدم، وضدّ الأراضي الفلسطينية عبر سرقتها وتجريفها، وضدّ مقدساتهم وفي مقدمتها الأقصى وكنيسة القيامة، إضافة إلى استهداف المؤسسات الفلسطينية وخاصة التعليمية.

كذلك جدّدت قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتداءاتها على المزارعين الفلسطينيين في قطاع غزة المحاصر بالرصاص خلال تواجدهم في أراضيهم، وذلك في مناطق شمال بيت لاهيا وشرق خان يونس، وأجبرتهم على مغادرتها. من جانبهم، اقتحم عشرات المستوطنين الإسرائيليين المسجد الأقصى المبارك تحت حراسة مشدّدة من قوات الاحتلال، ونفذوا جولات استفزازية فيها. في غضون ذلك، طالب عشرات الفلسطينيين خلال وقفة تضامنية في قطاع غزة المجتمع الدولي بالضغط على الاحتلال، لإيقاف جرائمه المتواصلة بحق الأسرى في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي ورفع المشاركون في الوقفة التي نظمتها القوى الوطنية الفلسطينية ومؤسسات الأسرى أمام مقرّ اللجنة الدولية للصليب الأحمر غرب مدينة غزة، العلم الفلسطيني وصوراً للأسرى ولأفئدة تؤكد الوقوف إلى جانبهم ومساندتهم أمام استمرار جرائم قوات الاحتلال بحقهم، وخاصة سياسة الإهمال الطبي المتعمد.

بدورها، طالبت محافظة القدس المجتمع الدولي بالتدخل الفوري لوضع حد لاعتداءات قوات الاحتلال الإسرائيلي المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني، وبضرورة توفير الحماية الدولية له من هذه الاعتداءات التي تصل إلى مستوى جرائم الحرب، وأوضحت المحافظة في تقرير لها، أن الاحتلال الإسرائيلي صعد عدوانه ضدّ الفلسطينيين عبر استمرار جرائم القتل والاعتقالات والاعتداءات،

الأرض المحتلة - تقارير

تواصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتداءاتها الجبانة على الشعب الفلسطيني بمختلف المظاهر غير الإنسانية، حيث أصيب عدد من الفلسطينيين واعتقل آخرون خلال اقتحام قوات الاحتلال الخليل ورام الله، كما استولت قوات الاحتلال على ممتلكات الفلسطينيين في بلدة تقوع ببيت لحم، واعتدت على المزارعين في قطاع غزة، في وقت اقتحم عشرات المستوطنين المسجد الأقصى المبارك.

وفي السياق، أصيب عدد من الفلسطينيين خلال اقتحام قوات الاحتلال مناطق متفرقة في الضفة الغربية، حيث اقتحمت قرية لصفر في مسافر يطا جنوب الخليل، واعتدت على الفلسطينيين فيها، وكان من بين المصابين منسق اللجان الشعبية الوطنية لمقاومة الجدار والاستيطان جنوب الخليل راتب الجبور، ومدير هيئة مقاومة الجدار والاستيطان محمد عمرو، كما اقتحمت قوات الاحتلال بلدة بيرزيت شمال رام الله، وداهمت المنازل وفتشتها ثم اعتقلت شاباً.

إلى ذلك استولت قوات الاحتلال الإسرائيلي على ممتلكات الفلسطينيين في بلدة تقوع، جنوب شرق بيت لحم بالضفة الغربية. وأفاد رئيس بلدية تقوع تيسير أبو مفرح لوكالة وفا بأن قوات الاحتلال اقتحمت منطقة الحلقوم غرب البلدة، واستولت على ممتلكات ومعدات زراعية للفلسطينيين بينها جرّافة.

السوداني يوجه بفتح تحقيق بأحداث كركوك

والجرحي جاء نتيجة إطلاق الرصاص الحي والتحقيقات جارية لتحديد الجهة المسؤولة.

ورفعت سلطات مدينة كركوك العراقية، الأحد، حظر التجول، وأجلت تسليم مقرّ أمني للحزب الديمقراطي الكردستاني، وذلك عقب مواجهات دامية أوقعت قتلى وجرّحي. واندلعت أزمة على خلفية طلب الحزب الديمقراطي الكردستاني إلى الجيش العراقي، إخلاء مبنى العمليات المشتركة في المدينة، انطلاقاً من أنه كان مركزاً للحزب قبل أن يتخذه الجيش مقرّاً في تشرين الأول ٢٠١٧.

وعقب ذلك، قام مئات المحتجين من العرب والتركمان، في محافظة كركوك، قبل ٣ أيام، بقطع طريق أربيل - كركوك، رفضاً لقرار تسليم مقر قيادة عمليات كركوك إلى الحزب الديمقراطي الكردستاني، بزعمه مسرور البارزاني، بينما خرج محتجون من الكرد في كركوك، في تظاهرة أخرى احتجاً على قطع الطريق الواصل بين محافظتي أربيل وكركوك.

مجموعة من المشايخ منذ عدة أيام، بقطع الطريق بين أربيل وكركوك. إلى ذلك قرّرت المحكمة الاتحادية العليا في العراق، الأحد، إيقاف إجراءات تسليم مقر قيادة العمليات المشتركة في محافظة كركوك شمالي البلاد إلى الحزب الديمقراطي الكردستاني.

وكانت المحكمة الاتحادية العليا، عقدت جلستها التداولية للنظر في طلب إصدار أمر ولائي بخصوص تسليم مقر العمليات المشتركة في كركوك بناءً على الدعوى المقدمة إليها بهذا الخصوص.

وأجرى السوداني، اتصالات هاتفية للبحث في أوضاع محافظة كركوك، مع رئيس مجلس النواب محمد ريكان الطيبوسي، ورئيس الاتحاد الوطني الكردستاني بافيل طالباني، وأفاد الناطق باسم قيادة شرطة كركوك، عامر شواني، بأنّ حصيلة ضحايا الأحداث التي شهدتها المحافظة الواقعة شمالي العراق بلغت ٤ قتلى و١٥ مصاباً. ولفت شواني إلى أنّ "سقوط القتلى



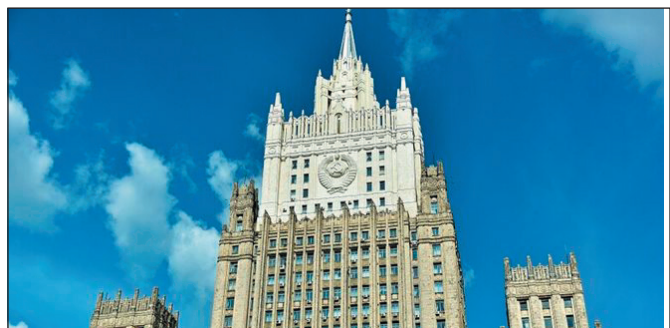
بغداد - وكالات

وجهه رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة العراقية، محمد شياع السوداني، بالترتيب في إخلاء مقر العمليات في كركوك، كما وجه بفتح تحقيق لمعرفة أسباب سقوط قتلى وجرّحي خلال الأحداث في المحافظة، بعد أن قامت

موسكو: الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا تستغل صلاحياتها في الأمم المتحدة

موسكو - دونيتسك - تقارير

أكدت وزارة الخارجية الروسية أن الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا تستغل صلاحياتها في الأمم المتحدة لتمرير أجنداتها السياسية. ونقل موقع قناة روسيا اليوم عن الوزارة قولها في بيان: إن "خطوات تلك الدول تؤدي إلى تآكل المرجعيات القانونية الدولية التي تنظم عمل قوات حفظ السلام في مختلف المناطق من العالم"، مشيرة إلى أن ذلك يؤدي إلى تعقيد عمل تلك القوات على الأرض، ويتسبب بسحبها مثلما حدث في عدد من البلدان الإفريقية. وأوضحت الوزارة أنها قررت الامتناع عن التصويت على قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٦٩٥ حول تمديد تفويض بعثة اليونيفيل الأممية في لبنان،



الأممية في لبنان عاماً آخر، ولأول مرة لم يتم تبني القرار بالإجماع، حيث امتنعت روسيا والصين عن التصويت على مشروع القرار الذي قدمته فرنسا.

لأنه لم يتسن إدراج حل وسط على الوثيقة النهائية من شأنه أن يأخذ موقف لبنان بعين الاعتبار بصفته الدولة التي تستضيف على أراضيها قوات حفظ السلام الأممية، مشددة على ضرورة تنسيق القوات الأممية مع ممثلي الدول التي تستضيفها مع احترام سيادتها واستقلالها ووحدتها وسلامة أراضيها دون أي تدخل خارجي.

وتابعت الوزارة: إن "التأثير الهدام للعمليات التعسفية الإسرائيلية بما فيها انتهاك أجواء لبنان يتعارض مع قرار مجلس الأمن الدولي رقم ١٧٠١ ويؤدي إلى زيادة التوتر على الخط الأزرق".

وكان مجلس الأمن الدولي تبني أمس قراراً بتمديد عمل بعثة اليونيفيل

إستراتيجية وحدة ساحات المقاومة

نتنياهو وسيزيد من مشكلاته الداخلية.

من جهتها، تعي المقاومة الفلسطينية أن غدر الاحتلال الإسرائيلي بقادتها وحتى شنّ عدوان على قطاع غزة وارد بشدّة، فهي تعلم أن نتنياهو قد يُقدم على المغامرة بهذين الخيارين للخروج من مشكلاته الداخلية ولشّدّ عصب حكومة المتطرفين التي يرأسها، ولهذا السبب أعادت الفصائل تذكير الاحتلال بإستراتيجية وحدة الساحات، كما أن احتمال تهوّر الاحتلال وقيامه باستهداف قادة المقاومة خارج فلسطين المحتلة، دفع الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر، وفي خطاب "يوم القدس العالمي" منتصف نيسان الفائت، إلى تحذير الاحتلال من ارتكاب الحماقات، وهدده بأنّ "أي حدث أمني يستهدف أيّ أحد في لبنان، ستردّ عليه المقاومة اللبنانية بالحجم المناسب وبالطريقة المناسبة من دون تردد"، وأيضاً جاء اللقاء الأخير بين نصر الله وقادة في المقاومة الفلسطينية يوم السبت الفائت لـ "ردع إسرائيل"، حسب إعلامها الذي بات يعلم أن كيانه المصطنع يعيش أسوأ أيامه، وأن الكلمة الفصل في المنطقة أصبحت في يد المقاومين، وأنّ الاستفراء بأيّ ساحة داخل فلسطين وخارجها لم يعد ممكناً، وأنّ ثمن أيّ حماقة سيكون كبيراً جداً.

إبراهيم ياسين مرهج

مدينة جنين ومخيمها. ولم يقف الأمر عند هذا الحدّ، فعجز "إسرائيل" يتّضح أكثر في حديث إعلامها عندما كذب كلام رئيس حكومته بنيامين نتنياهو عن استعداد جيشه لملاحقة واستهداف قادة المقاومة الفلسطينية، معتبراً أنه "ليس دقيقاً"، كما أشار الإعلام ذاته إلى سقوط ورقة استهداف المقاومة في قطاع غزة المحاصر من يد نتنياهو، باعتبارها الحاضنة لقادة الفصائل ومنها ينطلق أمر عمليات استهداف الاحتلال، حسب زعمهم.

فمن المعلوم أن "إسرائيل" كانت وما زالت تستخدم سلاح الاغتيال للقضاء على قادة المقاومة السياسيين والعسكريين عندما تعجز ألته العسكرية عن القيام بمهمة كبح وفرملة العمليات الفدائية، ولكن المقاومة كانت تسارع إلى ترميم جسّمها السياسي والعسكري وتعيد إنتاج أجيال أكثر قدرة على مواجهة الاحتلال وأكثر تطوّراً من حيث أساليب عملها المقاوم وبما يحقق أهدافها بتكاليف أرخص وصدى أوسع وتكون أكثر إيلاًماً.

أما عن احتمالات العدوان على قطاع غزة، رداً على العمليات الفلسطينية في الضفة، فقد أشار إعلام العدو إلى أنه سيكون لها ثمن، يتمثل بإطلاق الصواريخ على مستوطناته، وهو أمر لن يستطيع المستوطنون تحمّله وستكون أثمانه كبيرة على ما تسمّى "الجهة الداخلية"، وسيعرّز مكاسب معارضي

تقرير إخباري



أحرّجت عمليات المقاومة الفلسطينية الفدائية الأخيرة، التي استهدفت قوات الاحتلال ومستوطناته في الضفة الغربية المحتلة، قادة كيان الاحتلال، وكشفت عن ضعف أمني وعسكري شديد يقوّض ادّعاءاتهم بتمكّنهم من ردع فصائل المقاومة عن مواصلة نشاطها في الضفة، ولا سيما بعد العدوان الأخير على

مدفيديف ينصح طوكيو بالابتعاد عن نهج العسكرة

وحسب التقرير، أسقطت الدفاعات الجوية الروسية في محور زابورجيه مقاتلة أوكرانية من نوع "ميغ-٢٩"، وبلغت خسائر العدو في هذا المحور أكثر من ١٣٠ جندياً، كما تم تدمير مركبتين مدرعتين و٣ عربات، وأنظمة مدفعية و٣ مستودعات للذخيرة تابعة لقوات كييف في مناطق نوفوسيليفكا وتشيرفونا كرينيتسا وأريخوف في مقاطعة زابورجيه، وفي محور كوبانيسك بمقاطعة خاركوف أحبط سلاح الجو الروسي ونيبران المدفعية ٣ محاولات للقوات الأوكرانية لشن هجمات مضادة، وكبدتها خسائر في الأرواح فاقت ٤٠ قتيلًا، إضافة إلى تدمير عدد من الآليات وأنظمة مدفعية أمريكية الصنع.

ووفقاً للتقرير، تم القضاء على حوالي ٥٠ جندياً أوكرانياً في محور كراسنو-ليمان، وتدمير مركز للتحكم في الطائرات المسيرة، كما شن سلاح الجو الروسي في محور خيرسون غارات على تمركز القوات الأوكرانية، وتم القضاء على حوالي ٦٠ عسكرياً، وتدمير مستودعين للذخيرة، ومركز تحكم في الطائرات المسيرة، إضافة إلى إسقاط ٢٤ مسيرة أطلقتها القوات الأوكرانية في مناطق مختلفة.

كذلك أسقطت وسائط الدفاع الجوي الروسية مسيرة أوكرانية استهدفت مقاطعة بيلغورود جنوب غرب البلاد، بدوره، أكد حاكم المقاطعة فياتشيسلاف غلادكوف أنه لم يحدث أي إصابات أو أضرار إثر الاعتداء.

من جهة ثانية، أفادت وسائل إعلام أوكرانية، فجر الأحد، عن سماع دوي انفجار قوي هز مدينة أوديسا غربي البلاد، وذلك بعد تفعيل صافرات الإنذار في المقاطعة. وكتبت صحيفة "زيكالو ندلي" الأوكرانية: "دوي انفجار قوي في أوديسا".

ووفقاً لبيانات خريطة التنبيه الجوي عبر الإنترنت لسوزارة التحول الرقمي الأوكرانية، بدءاً من ١٠:٠٥، تم إعلان تنبيه جوي في مقاطعة أوديسا.

وحسب الخرائط، دوت صافرات الإنذار في مقاطعة نيكوليف عند الساعة ١٠:٥٠، وفي مقاطعة أوديسا عند الساعة ١٠:٠٥، أما في الأجزاء التي لا تزال تسيطر عليها قوات كييف في مقاطعتي زابورجيه وخيرسون فقد دوت صافرات الإنذار مرتين على التوالي في المرة الأولى عند الساعة ٢٢:٥٦ من مساء ٢ أيلول والثانية (فجر الأحد) عند الساعة ٠٠:٤٩.

وحسب قنوات الرصد الأوكرانية على "تليغرام"، تم تسجيل ثلاثة انفجارات على الأقل في أوديسا، ومن المتوقع أن طائرات "غيران-٢" المسيرة استهدفت منشآت عسكرية في المنطقة المجاورة للميناء.

أفراد الاحتياط والمتطوعين. وفيما يتعلق بالعملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا، دمّرت القوات الروسية مركزاً أوكرانياً للتحكم بالمسيرات ومستودعاً للأسلحة ومربضاً لدبابات ومدّعات في مقاطعة خيرسون التي انضمت إلى روسيا، ويواصل الجيش الروسي تحريرها. ونقلت وكالة تاس عن رومان كودريان المتحدث باسم قوات "دنبر" الروسية قوله: "تم تدمير مدفع أمريكي من طراز أم ٧٧٧ بالقرب من منطقة إنغوليتس في مقاطعة خيرسون"، لافتاً إلى أن مجموعة "دنبر" نفذت خلال اليوم الماضي أكثر من ٥٠ مهمة قتالية استهدفت مواقع القوات الأوكرانية، مضيفاً: "دمرنا مرابض ومدافع الهاون ومدافع دي ٣٠ ومخازن للأسلحة وتجمعات للدبابات والمدّعات في عدد من المناطق بالمقاطعة".

من جانبه، قال رئيس المكتب الصحفي لقوات تجمّع "الجنوب" الروسية، جورجي مينيساشفيلي: إنقاذات اللهب الثقيلة الروسية "سولتيبيوك" استهدفت تجمّعات للقوات الأوكرانية بالقرب من كليشيفكا في منطقة أرتيموفسكي بجمهورية دونيتسك الشعبية. وأوضح مينيساشفيلي أن "طواقم قاذفات اللهب الثقيلة سولتيبيوك ألحقت أضراراً نارية بتجمّعات لقوات العدو في مناطق بلدات أندريفكا وكليشيفكا ورازدولوفكا".

ووفقاً لمينيساشفيلي، أصاب سلاح الجو الروسي تجمّعات مشاة ومعدات عسكرية تابعة للقوات المسلحة الأوكرانية على محاور ليسيتشانسك وسوليدار وأرتيموفسكي وألكساندر-كالينوفسكي وأديفسكي ومارينسكي.

إلى ذلك أعلنت الدفاع الروسية أن قواتها تمكنت خلال السبت الماضي من صدّ الهجمات الأوكرانية على مختلف المحاور، لافتةً في تقريرها اليومي إلى أن قواتها دمّرت مستودعات للمحروقات لقوات كييف في ميناء ريني بأوديسا جنوب غرب أوكرانيا.

وحسب التقرير تم تدمير مركز للتحكم بالطائرات المسيرة، ومستودعين للذخيرة في مقاطعة خيرسون، وتكبيد العدو حوالي ٦٠ عسكرياً، وفي محور دونيتسك تصدّت القوات الروسية لمحاولات قوات كييف شن هجمات وكبدتها خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات بلغت ٢٥٠ جندياً، ومدّعتين و٣ شاحنات ونظام مدفعية من نوع "أم ٧٧٧" أمريكي الصنع، إضافة إلى مدافع "هاوترز".



موسكو- كييف- وكالات

حذر نائب رئيس مجلس الأمن الروسي دميتري مدفيديف اليابان من اتباع نهج عسكرة جديد، يزيد خطورة الوضع في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. ونقلت وكالة تاس عن مدفيديف قوله في فعاليات أقيمت بمدينة يوجوساخالينسك في الشرق الأقصى الروسي بعيد النصر على اليابان ونهاية الحرب العالمية الثانية: "من المؤسف أن تتبع اليابان سياسة عسكرة جديدة، فالسلطات اليابانية الحالية وريثة سلطات واجهت ذات يوم نهاية مشيئة".

وبنّه مدفيديف إلى أن السلطات اليابانية وبدعم من رعاتها الأمريكيين بدأت بتطوير البنية التحتية العسكرية اليابانية بشكل نشط، ويتم شراء الأسلحة الأجنبية، بما في ذلك الأسلحة الهجومية، كما يتم رفع القيود المفروضة على تطوير "قوات الدفاع" اليابانية، والعمليات العسكرية في الخارج، مؤكداً أن "التدريبات العسكرية بالقرب من جزر الكوريل الروسية تعقد الوضع بشكل خطير في منطقة آسيا والمحيط الهادئ".

ودعا مدفيديف اليابان إلى الاستفادة من دروس التاريخ في ذكرى الاحتفال اليوم التي لا تنسى، مشدداً على وجوب اعتراف طوكيو بشكل كامل بنتائج الحرب العالمية الثانية، والعمل بكل ما في وسعها لمنع اندلاع حرب ثالثة والتخلي عن طموحاتها العسكرية خدمة لشعبها. ولفت مدفيديف إلى أن طوكيو بمحاولاتها إعادة كتابة التاريخ وتبرير جرائم الحرب وتبييض صفحة مرتكبيها كما حدث في منتصف القرن الماضي، تدعم الآن نظاماً نازياً جديداً، وهذه المرة في أوكرانيا لسوء الحظ.

في سياق آخر، كشف مدفيديف عن تعاقد ٢٨٠ ألف مواطن روسي مع وزارة الدفاع للخدمة في الجيش الروسي منذ بداية العام الحالي، بعضهم من

"ناتو" سيفتك بانتهاء دوره في العالم الجديد

روسيا وتدميرها ونهب ثرواتها، الأمر الذي يشير إلى بداية انهياره وتفككه بعد أن وضع كل إمكاناته في سلة هزيمة روسيا التي يبدو إلى الآن أنها ستخرج منتصرة انتصاراً مدياً سيحرف معه كل أحلام الحلف بالبقاء والهيمنة التي يستمد أسباب قوته منها.

ومن هنا فإن الأمر ليس كما فالت المجلة من أن مصالح أوروبا في الأمن وأولويات الحزب الجمهوري الأمريكي مختلفة بالكامل، في حال وصول ترامب إلى السلطة، بل لأن الحلف سيفقد هيئته نهائياً بعد هذه الهزيمة المدوية ولن يكون له كلمة في المستقبل في التدخل في أي منطقة من العالم بعد أن بدأت بالتشكل منظومات أمنية وعسكرية واقتصادية ستكون هي الأقدر على حل القضايا الدولية بعد قيام النظام العالمي الجديد الذي تحاول الدوريات الغربية الابتعاد عن الحديث عنه بشتى الوسائل.

ومن هنا يصحّ، حسب المجلة، أن تكون أوروبا والولايات المتحدة تقفان على حافة الانفصال الأكثر خطورة في العلاقات الدولية منذ عقود، ولكن ليس للأسباب التي ذكرتها، بل لأسباب أكثر موضوعية لها علاقة بتغيّر خرائط النفوذ في العالم.

طلال ياسر الزعبي



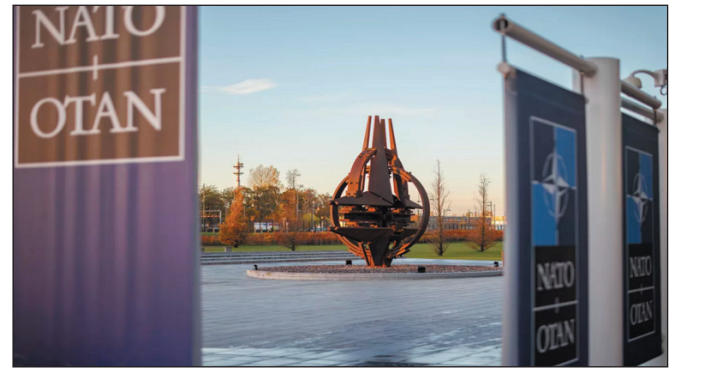
الرئيسي، البرت أونودو أوسا، حصل على ٣٠,٧٧٪. تجدر الإشارة إلى أن الغابون تنتج نحو ٢٠٠ ألف برميل من النفط يومياً، معظمها من الحقول المستنفدة، وتشمل الشركات العالمية التي تجري أنشطة التنقيب توتال إنرجيز الفرنسية وشركة "بيرينكو" الأنغلو فرنسية. وكانت شركة التعدين الفرنسية إيراميت، التي لديها عمليات كبيرة في مجال التعدين في الغابون، قد أعلنت عن تعليق أنشطة عملياتها.

عناية ناصر

في جميع مغامراتها العسكرية الخارجية، جعله يتآكل من الداخل، حيث ركزت الإدارات الأمريكية المتعاقبة جهودها على استخدامه أداة في خدمة مصالحها الجيوسياسية في العالم دون النظر إلى مصالح الدول الغربية المشاركة فيه، وخاصة الدول الأوروبية التي تشكل مجتمعة الخزان الأساسي لهذا الحلف والمقر الرسمي لقيادته، وبالتالي كانت أوروبا، الحاضن الرئيس للحلف، هي المتضرر الأكبر من الحرب في أوكرانيا التي خططت لها واشتدنت لإضعاف روسيا وهزيمتها استراتيجياً، وأغرت من تسميهم شركاءها الأوروبيين بفرض عقوبات على روسيا أدت إلى نتائج كارثية على اقتصاداتهم في الوقت الذي جنت فيه الشركات الأمريكية أرباحاً هائلة من هذه الحرب.

فقد توقعت المجلة الأمريكية الشهيرة تفكك حلف "الناتو" حتى عام ٢٠٢٥ على خلفية أزمة أوكرانيا، والتقارب المرجح بين الولايات المتحدة وروسيا بعد الانتخابات الأمريكية المقبلة، مؤكدة "أن المحفز المباشر لانهاية الحلف سببه نزاع أوكرانيا حيث سيؤدى إلى انقسام أعضاء الحلف"، وهذا صحيح بالقياس إلى أن هذه الأزمة ستكون بمنزلة القشة التي قصمت ظهر البعير، ولكن الحقيقة أن أوكرانيا التي هي الحلقة الأخيرة في عمر هذا الحلف الذي بلغ ذروة تسلطه في هذه الأزمة، فشل فشلاً ذريعاً في تحقيق أهدافه المعلنة منها، وهي تفكيك

تقرير إخباري



ليس لأن المرشح لانتخابات الرئاسة الأمريكية الرئيس السابق دونالد ترامب قرّر أن يجعل الولايات المتحدة حليفاً أقل موثوقية لأوروبا في حال فوزه بالانتخابات كما ادّعت مجلة "ذي أتلانتك"، ولا لأن أزمة أوكرانيا قد شكّلت ضغطاً كبيراً على ميزانية دول حلف الناتو من خلال استنزاف ترسانتها من الأسلحة في هذه الحرب، بل لأن إقحام الولايات المتحدة الأمريكية هذا الحلف

تقرير إخباري الغابون كنز أفريقي آخر تخسره فرنسا

في العامين الماضيين. على عكس النيجر ودول الساحل الأخرى، فإن الغابون، التي تقع إلى الجنوب على ساحل المحيط الأطلسي، لم تضطر إلى محاربة حركات التمرد المزعزعة للاستقرار، لكن الانقلاب يعد علامة أخرى على التراجع الديمقراطي في المنطقة المضطربة.

من جهتها دعت الصين إلى حل سلمي وقالت روسيا إنها تأمل في عودة سريعة للاستقرار. وكتب روكميني سانايال، المحلل في وحدة الاستخبارات الاقتصادية في مجلة "إيكونوميست": "مع ادعاء قادة الانقلاب أنهم يمثلون جميع فصائل جهاز الأمن في الغابون، فمن غير المتوقع أن يتمكن السيد بونغو من قمع الانتفاضة"، مشيراً إلى "الاستياء العام واسع النطاق" ضد بونغو، وعائلته وحزبه الحاكم.

وكان نقص المراقبين الدوليين وتعليق بعض محطات البث الأجنبية وقرار قطع خدمة الإنترنت وفرض حظر التجول ليلاً بعد الانتخابات قد أثار مخاوف بشأن شفافية التصويت، على الرغم من رفض فريق بونغو مزاعم التزوير. وكانت هيئة الانتخابات قد أعلنت فوز بونغو في الانتخابات بنسبة ٦٤,٢٧٪ من الأصوات، وقالت إن منافسه

بعد دقائق من إعلان الهيئة الانتخابية في الدولة الواقعة في وسط أفريقيا فوزه بولاية ثالثة. قال ضباط عسكريون في الغابون إنهم استولوا على السلطة يوم الأربعاء ٣٠ آب ووضعوا الرئيس علي بونغو تحت الإقامة الجبرية.

كانت هناك محاولة انقلاب فاشلة في عام ٢٠١٩، وفي حال نجاح الانقلاب الأخير سيكون هذا الانقلاب في الغابون هو الثامن في غرب ووسط أفريقيا منذ عام ٢٠٢٠ بعد النيجر ومالي وغينيا وبوركينا فاسو وتشاد، ولم يتضح من كان يقود الانقلاب لكن لقطات تلفزيونية أظهرت رجلاً يرتدي زياً عسكرياً وقبعة خضراء ويرفعه جنود وهم يهتفون "أوليغي الرئيس" في إشارة محتملة إلى بريس أوليغي نغويما قائد الحرس الجمهوري في الغابون.

وتعليقاً على الانقلاب، قال أوليغيه فيران المتحدث باسم الحكومة الفرنسية: "ندين الانقلاب العسكري ونذكر بالتزامنا بإجراء انتخابات حرة وشفافة". لقد خلق الانقلاب المزيد من عدم اليقين بشأن الوجود الفرنسي في المنطقة والتي يتواجد فيها نحو ٣٥٠ جندياً في الغابون. وكان قد تم طرد قواتها من مالي وبوركينا فاسو بعد انقلابات هناك

أمريكا... الاستثنائية السيئة

حوالي ١,٣ مليون دولار، بينما يبلغ متوسط صافي ثروة الأسرة السوداء حوالي ٣٥٠ ألف دولار. يظهر هذا التباين بوضوح أن البيض في وضع أفضل لشراء المنازل والسيارات، وإرسال أطفالهم إلى الجامعات، كما أنهم أكثر استعداداً لمواجهة الكوارث الاقتصادية، مثل فقدان الزوج أو الزوجة لوظيفتهما.

من خلال معرفة كل ذلك، كان من الواجب على أمريكا بالتأكد أن تدرك مقدار العمل الذي يتوجب عليها القيام به من أجل تحويل هذا الحلم إلى حقيقة. ربما قدمت "الإذاعة الوطنية العامة" تذكيراً غير مقصود ببرد الفعل اللامبالي الذي أبداه الأمريكيون تجاه الذكرى السنوية لخطاب كينغ، حيث جاء في أحد تقاريرها: "قبل ستة عقود، تجمع ما يقدر بنحو ٢٥٠ ألف شخص عند نصب لنكون التذكاري من أجل... خطاب مارتن لوثر كينغ جونيور "لدي حلم" ... وفي يوم ذكرى الخطاب، تجمع عشرات الآلاف من الأشخاص في نفس المكان ليعلن أن هذا الحلم أصبح في خطر، وأن أمريكا تراجعت إلى الوراء في معركتها ضد الكراهية والتعصب.

كثيراً ما تتباهى أمريكا بـ "استثنائيتها"، ولكن عندما يتعلق الأمر بالعنصرية والتفاوت الاقتصادي، فلا بد من استخدام كلمة مختلفة، هي "أمريكا سيئة" بشكل استثنائي" بالنسبة للسود. لم يتبنى أحد قضية الدكتور كينغ، ولهذا، لا يتوقع أن يتغير أي شيء.

على الأطفال السود، ويمكن قول الشيء نفسه بالنسبة للأطفال من ذوي الأصول الأسبانية والآسيوية، من خلال لون بشرتهم في العديد من الأماكن في جميع أنحاء البلاد.

إن العنصرية، التي يمكن اعتبارها أبشع وصمة عار في تاريخ أمريكا، ما زالت حية وبصحة جيدة، حيث أظهر استطلاع حديث للرأي أجرته صحيفة "يو إس توداي" وجامعة سوفوك، ومقرها بوسطن، ماساتشوستس، أن ٧٩٪ من الأمريكيين السود يعتبرون العنصرية مشكلة كبيرة في الولايات المتحدة، لكن ١٧٪ فقط من الأمريكيين البيض يعتقدون الشيء ذاته. قد لا يكون الفصل العنصري قانونياً، ولكن لا ينبغي إغفال حقيقة أنه لا يزال موجوداً في الولايات المتحدة.

تشير الأبحاث إلى أن البيض يصرون على الخروج من المناطق التي يدخلها السود والآسيويون والإسبان، الأمر الذي يدل على أن عدم الثقة في هؤلاء الأشخاص، إذ من أحد آثار هذا الفصل غير الرسمي أن التفاوت الاقتصادي بين أمريكا البيضاء وأمريكا السوداء لا يزال قائماً، ولا تزال "جزيرة الفقر المنعزلة" هذه تشكل المواطن المجازي لعدد كبير للغاية من الأقليات في أمريكا، حيث يشير الاحتياطي الفيدرالي إلى أن الأمريكيين البيض يمتلكون ٨٠٪ من الثروة في الولايات المتحدة، وهو بلد يبلغ صافي ثروة الأسرة البيضاء المتوسطة فيه



عناية ناصر

بعد مرور قرن على نهاية العبودية، لا يزال الزواج غير أحرار. وبعد مائة عام، لا تزال حياة الزوجي مشلولة للأسف بسبب قيود الفصل العنصري وسلاسل التمييز. وبعد مائة عام، يعيش الزوجي في جزيرة فقيرة منعزلة وسط محيط شاسع من الرخاء المادي.

وبعد مرور ستين عاماً، لم يعد حلم كينغ أقرب إلى الواقع، وفي الحقيقة، ربما تكون أمريكا الآن أبعد عن تحقيق المساواة العرقية مما كانت عليه خلال الستينيات. ويبدو أن معظم السياسيين الكبار لا يهتمون، كما يشعر غالبية الأمريكيين البيض بنفس الشيء، حيث لا يزال يتم الحكم

يظل خطاب مارتن لوثر كينغ "لدي حلم" أحد الأحداث المميزة في الستينيات في الولايات المتحدة، والذي ألقاه عند نصب نولن التذكاري في ٢٨ آب ١٩٦٣ أثناء مسيرة واشنطن للحرية، والذي عبر فيه عن رغبته في رؤية مستقبل يتعايش فيه السود والبيض بحرية ومساواة وتجانس. ويعتبر الخطاب أقوى تذكير لـ كينغ بما لم تكن عليه أمريكا، ولكن لا تزال لديها فرصة لتكون مكاناً يعيش جميع الأطفال يوماً ما في أمة لن يحكم عليهم من خلال لون بشرتهم، ولكن من خلال مضمون شخصيتهم.

هل غدت أفريقيا الأساس لنظام عالمي جديد؟



وبحسب المحللين، إذا فشلت دول المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، بمساعدة فرنسا والولايات المتحدة، في هزيمة النيجر وحلفائها، واستمرت الحرب، فمن المحتمل جداً أن تبدأ الإطاحة بالحكومات الموالية لفرنسا أيضاً في البلدان التي تشكل أعضاء التحالف الموالي للغرب. وإذا تمكنت جيوش التحالف المناهض للغرب من إلحاق هزائم خطيرة بقوات العدو في معارك كبرى، فإن "الوباء" المناهض للاستعمار يمكن أن ينتشر في جميع أنحاء غرب أفريقيا مثل الفيروس، ما من شأنه أن يتسبب في أضرار اقتصادية كبيرة لفرنسا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، بل وحتى المزيد من الضرر السياسي. وفي نهاية المطاف، فإن البلدان في أجزاء أخرى من العالم التي تعتمد بشكل شبه مستعمر على الغرب سوف ترى أنه من الممكن القتال ضد هيمنة واشنطن ولندن وباريس.

تقي بالتزاماتها تجاه جميع المؤسسين، بما في ذلك روسيا، فإنها لا تستطيع مساعدة روسيا في التعامل مع العقوبات الغربية خوفاً من ألا يصبح البنك نفسه هدفاً لعقوبات الولايات المتحدة وأوروبا، معلنة أنه لا يمكن إنكار أن النظام المالي الدولي موجود، وعلينا أن نتعايش معه.

إن ما تسميه روسيف النظام المالي الدولي هو النظام المالي الأنغلو أمريكي، الذي أنشأته النخب الاقتصادية والحكومتان البريطانية والأميركية وتسيطر عليهما وفقاً لذلك ومن مهام البريكس إيجاد بديل لهذا النظام لجهة هيك المؤسسات المالية وقواعد التشغيل وآليات الدفع التي يمكن أن تعمل خارج النظام الأنغلو أمريكي. وكلما زاد عدد الدول المشاركة في هذا النظام البديل، كلما قل استخدام الدولار في التجارة العالمية، وكلما زاد ضعف الولايات المتحدة والدول الأوروبية التابعة لها.

وفي هذا السياق، أعلنت بوركينا فاسو ومالي استعدادهما لإرسال جيوشهما للدفاع عن النيجر في حال تعرضها للغزو. وقد يعترض المشككون على أن الانقلابات والحروب تحدث باستمرار في أفريقيا، دون أن تؤثر على القارات الأخرى. ومع ذلك، فإن المواجهة في غرب أفريقيا لها بعد جيوسياسي ملحوظ، حيث تشكل النيجر وبوركينا فاسو ومالي تحالفاً مناهضاً للغرب، والتفضيلات السياسية لهذه البلدان واضحة للغاية. على سبيل المثال، قررت النيجر طرد سفراء فرنسا والولايات المتحدة وألمانيا، مع التذكير أيضاً بأن نائبة وزير الخارجية الأميركية فيكتوريا نولاند زارت النيجر والتقت بالعسكريين الموجودين في السلطة هناك. وبحسب شائعات في وسائل الإعلام، فقد عرضت عليهم صفقة تنسحب فرنسا من النيجر، لكن النفوذ الفرنسي يحل محله النفوذ الأمريكي. بالطبع رفض الجيش ذلك، مما يدل على أن عملهم ليس موجهاً ضد فرنسا فحسب، بل أيضاً ضد الغرب ككل وضد الاستعمار. وبالتالي، إذا اندلع صراع مسلح في غرب أفريقيا، فمن الممكن أن يُنظر إليه على أنه جبهة دافئة ضد الهيمنة الغربية في العالم.

والسؤال الذي يطرحه المحللون هو كيف يمكن لقمة البريكس والأحداث التي جرت في النيجر أن تؤثر على مستقبل النظام السياسي العالمي؟ وللإجابة عليه، ينوهون بأن التأثير الأمريكي على العمليات العالمية لا يمكن أن يختفي في لحظة، على الرغم من أنها لم تعد بارزة كما كانت قبل ٣٠ عاماً، عندما لم يكن من الممكن حدوث عمليات عالمية مهمة دون دعم الولايات المتحدة، فإذا تجرأ زعيم ما على التصرف بشكل مختلف عما أراده واشنطن، فإنه كان يعاقب هو وبلاده بشدة. ويرى المحللون أنه بطبيعة الحال، في بعض الجوانب، لا يزال يتعين على زعماء العالم والمنظمات الدولية أن يأخذوا واشنطن في الاعتبار. في هذا السياق، قالت رئيسة بنك البريكس، ديلما روسيف: "بينما

هيفاء علي

يعتقد المتشككون أن القرارات التي اتخذت في قمة البريكس مؤخرًا لن تكون لها آثار عالمية كبيرة، وتتلخص حجته الرئيسية في أن البريكس تضع نفسها كاتحاد اقتصادي وليس كاتحاد سياسي، مما يعني أن هذه المنظمة لن تكون قادرة على إحداث تغييرات كبيرة على الخريطة الجيوسياسية العالمية. ومع ذلك، فإن الجغرافيا الاقتصادية والجغرافيا السياسية مثل التوائم السيامية التي لا يمكن فصلها. تُستخدم الأدوات السياسية لتحقيق الأهداف الاقتصادية، ويعمل المال بدوره كوسيلة لتحقيق النتائج السياسية. وقد فهم الغرب ذلك جيداً، بدليل ما كتبه صحيفة "برلينر تسايتونج" الألمانية بإشارتها إلى أن توسع مجموعة البريكس كان بمثابة هزيمة شخصية لـ أورسولا فون دير لاين، وجوزيب بوريل. وقد يتساءل المرء كيف يؤثر هذا على البيروقراطيين الأوروبيين، ليكون الجواب أن كلاهما يدعو إلى الحفاظ على ما يسمى بقواعد السياسة والاقتصاد الدوليين، لكن في الواقع، فإنهما يدعمان الحفاظ على الوضع المهيمن للولايات المتحدة في العالم. وفي هذا الصدد، فإنهم خدموا واشنطن أكثر بكثير من المسؤولين في بروكسل. بالإضافة إلى ذلك، فإن السيد بوريل معروف بتصريحاته العنصرية بأن "أوروبا حديقة، وبقية العالم مثل الغابة". والآن تتجمع هذه "الأدغال" في تحالف عالمي قادر على إنهاء هيمنة الولايات المتحدة والدول التابعة لها في الإتحاد الأوروبي حول العالم.

حالياً، هناك وضع متغير في أفريقيا، ففي النيجر، أطاح الضباط بالرئيس الموالي لفرنسا، محمد بازوم، وهو ما لم يرض باريس. والآن، تخطط العديد من دول المنطقة التي هي جزء من المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا "إيكواس" لغزو البلاد لإعادة بازوم إلى السلطة.

عندما... أشرقت الشمس!

قيّمت لي المحبة وأخواتها أن ألتقي سميع القاسم، شاعر فلسطين الفذ، مرّات عدة، لعل أهمها تلك التي كانت في عام ١٩٩٨، حين جاء إلى دمشق بصحبة الأديبين محمد علي طه، وسهيل كيوان، وهما من بلدي كابول، ومجد الكروم، مثلما هو سميع القاسم من بلدة الرامة في الجليل!

ولأن أدب سميع القاسم وسيرته الذاتية معروفان، فإنني، هنا، وبمناسبة رحيله (٢٠١٤)، سأحدث عن ليلة جميلة، غنية مدهشة، قضيناها بصحبته، ومن خلالها تجلّت روحه الوطنية، فبدأ وعيه التاريخي مثل عمود نور، وشغّت ذاكرته حتى أتت على تفاصيل التفاصيل التي ستصير حجر الزاوية لروح تعالت يقينيتها مثل قنطرة حنت علينا جميعاً.

كنت قد فكرت، وصديقي الأديب د. محمود موعد، باستضافة سميع القاسم ومحمد علي طه وسهيل كيوان في المخيم، في بيت من بيوتنا، لنقيم سهرة تعارف، ولكن سرعان ما حيدنا هذه الفكرة، لأننا لا نملك بيتاً يتسع لمن يودون الحضور، ولأن شيوخ خبر وصول سميع القاسم إلى المخيم، سيجتمع الخلق سواء أكانوا من الكتاب أو غير الكتاب، قلنا: نأخذ ورفاقه إلى مطعم أو مقهى في مدينة دمشق، ونتقاسم الأكلاف كعادتنا، فقوّت هذه الفكرة التي حملناها إلى سميع القاسم ورفاقه، وبقي جزء منها، هو أن نحدّد المكان الذي يرغبون في التعرّف إليه، وقضاء السهرة فيه، وحين طرحنا الفكرة، قلنا لهم: نذهب إلى الغوطة، أو إلى جبل قاسيون، أو إلى باب توما، أو إلى قلب دمشق القديمة بالقرب من المسجد الأموي، ورحنا نعدّد أمامهم مزايا هذه الأمكنة، كان سميع القاسم صامتا، ينقل نظره إلى جوهنا، وبعد هرجة الاقتراحات، قال: إذا كان لابد من الأمر فانا أقترح أن نذهب إلى حيّ الميدان!

قلنا: الميدان؟

قال: الميدان!

والميدان حيّ عريق من أحياء مدينة دمشق، يقع خارج سور دمشق من الجهة الجنوبية، وهو محطة لاستقبال غلال حوران الكثيرة، وفيه مستودعات ضخمة للحبوب، ودكاكين لها عراقتها، ومساجد قديمة جداً، وأبنية ذات طرز شامية مدهشة بطايقها الثنائية والثلاثية، وباحاتها الواسعة، وشرفاتها المحمولة على أعمدة خشبية ملوّنة غاية في الروق والجمال، وأمام عتبات البيوت تحتشد عرائش الياشمين، والمديدة، والعراذلي، واللبلاب.

قلنا مرّة ثانية موافقين: الميدان.. الميدان!

ويا للميدان، ويا لأرصفتها التي أضاعت بحضور سميع القاسم ورفاقه، ويا لاحتشاد الناس، وتعريش الأسئلة، ويا للفرح الذي عمّ بوجوده، ويا للسيوف والخناجر والخيول التي حضرت، ويا للغناء الشامي الأصيل الذي خلق مثل طيور القطا قلاذات في سماء تلك الليلة! ذلك لأننا ذهبنا إلى أحد المطاعم الرصيفية التي تطل عن وجودها حين تغرب الشمس من كل يوم، مقاعد وطاولات وكراسي خشبية، وأطعمة شعبية (فول، حمص، فتّات، فلافل، مشاوي، أفراس كبة، فتّوش، سلطات، بابا غنوج، متبل، لبن، عصائر..).

كنا في البداية لا نزيد عن عشرين شخصاً، حين اخترنا جانباً واسعاً من الرصيف الذي امتد مثل لسان بحري بطاولاته ومقاعد وكراسيه الزرق. جلست إلى جوارنا امرأة تلبس ثوباً طويلاً أسود، وتعصب رأسها بمندبل أسود، وقد تريعت مثل أميرة، وراء صاج وسيع له شكل القبة، تخبز عليه الأرزفة القمرية الوسيعة، وقربها قطع العجين، وأكوام عيدان القنب الفضية.. سميع القاسم الذي سرّه جمال المكان وفضائه الواسع، انتبه للمرأة الوحيدة فنهض، ومضى إليها، وجالسها، وراح يدف بعواد القنب الفضية تحت صاجها الواسع المرفوع على الأثافي السود الثلاثة، وراح يحدثها ويضحك، والمرأة تحدّثه فيضحك وجهها القمري كله؛ وما لبثنا، حين أطل سميع القاسم جلوسه عندها، أن لحقنا به واحداً واحداً، حتى شكّلنا حلقة وسيعية حول المرأة/ الخبازة؛ ولكم لحظنا أنّ وجه المرأة راح يومض ويضيء وهي تستمع لحديث سميع القاسم وغناؤه العذب. قال لها: كنت "أوز" تحت النار لأمي، حين كانت تخبز قبل مطلع الفجر، ها أنت تذكّرني بأمي، وها أنذا أغني لك أغنيات أُمّي، حينما كانت تخبز (على اللّدى.. يا بيضا!) وفجأة أحاط بنا خلق لم ندر من أين جاؤوا، إنهم راقصو العراضة الشامية، حملة السيوف والخناجر، دحموها بخيولهم، وغناهم الشعبي الجميل، وترحيبهم الفرح. لقد عرفنا أن أصحاب المطعم عرفوا أنّ الشاعر الفلسطيني سميع القاسم هو ضيف الميدان في هذه الليلة، فأرادوا أن يكرموه بالترحيب الشعبي، لذلك وقف سميع القاسم وحيّاهم، وأنشدهم من شعره الجميل، وقال لهم: رصيفكم هذا أهم من أيّ صالة مضادة في العالم يقال فيها الشعر، لقد جئت إليكم، بلا موعد، لأقول لكم: نحن أبناء فلسطين لا ننسى التاريخ، لا ننسى مجيء الشيخ الثائر محمد الأشمر، ابن الميدان، ومعه رجاله كي يقاتلوا الإنكليز في الجليل الفلسطيني. جئت إليكم، لأقول لكم، إنّ لكم نسباً شريفاً في فلسطين نحفظه، ولنا نحن أهل فلسطين هنا، في الميدان، نسب شريف، ها أنتم تحفظونه أيضاً، إننا نعتزّ بهما معا.. ونفتخر! لحظتُ ضجّ المكان، وضجّت القلوب بالفرح. في تلك الليلة، امتلأت طاولات الرصيف الطويل الطويل بالأطعمة والأشربة، ولم يدف أحد منا ليرة سورية واحدة، بل لم يجرؤ أحد منا على السؤال: ماذا ندفع، ولم نغادر المكان إلا عندما... أشرقت الشمس!

حسن حميد

Hasanhamid55@yahoo.com



رائد خيال

أمين الخياط... وداعاً

الله الحسنى). وفي عام ١٩٧٣ زار القاهرة وخلال وجوده فيها لحن لعدد من المطربات مثل مها صبري وشريفة فاضل والمطربة السورية الأصل ندى، وسجل الحانه لإذاعة صوت العرب. وخاض غمار التلحين للأطفال. فقد لحن الكثير من الاستكشاثات لبرنامج الأطفال التلفزيوني الذي كانت تعدّه وتقديمه هيام طابع، وجميعها من كلمات عمر حليبي. كما خاض غمار التأليف الموسيقي فوضع مجموعة من المقطوعات الموسيقية منها (أيام زمان)، (الوان) و (دمشق). وفي مجال الموسيقى التصويرية وضع موسيقى مجموعة من المسرحيات للمسرح القومي في منتصف الستينات. من أهمها (عرس الدم) لوركا. وإضافة إلى الموسيقى التصويرية وضع ألحان عدد من الأغنيات التي أداها الممثلون في المسرحية، كما وضع موسيقا عدد من الأفلام السينمائية منها الفيلم التسجيلي (العرس الشامي) إخراج محمد شاهين وفيلم (خياط للسيدات) للفنانين دريد لحم ونهاد قلعي وإخراج سيف الدين شوكت.

في الفرقة محمد العقاد للسفر. وأمين الخياط من مؤسسي نقابة الفنانين عام ١٩٦٨، وتولى رئاسة النقابة ثلاث دورات في الدورة الرابعة من ٢٦ كانون الثاني ١٩٧١ ولغاية ٣٠ كانون الثاني ١٩٧٢ وفي الدورة السابعة من ١٤ كانون الثاني ١٩٧٥ ولغاية ٢٧ كانون الثاني ١٩٧٧، وفي الدورة الثامنة من ٢٨ كانون الثاني ١٩٧٧ ولغاية ٢٥ كانون الثاني ١٩٧٩. كما أنه انتخب نائباً لنقيب الفنانين في الدورة الثالثة عام ١٩٧٠. لحن للكثير من المطربين والمطربات في سورية. لحن للمطرب دياب مشهور أكثر من خمس عشرة أغنية من أشهرها (طولي باليلة)، ولحن للمطربة الحلبية الهام العديد من الأغنيات منها قصيدة (رأى الحبيب) شعر أحمد رجائي. كما لحن للعديد من المطربات والمطربين السوريين منهم مها الجابري ومصطفى نصري وفاتن حناوي ومصطفى ماهر وسهير حلمي وسحر والثلاثي الأندلسي. وشارك في تلحين عدد من القصائد والموشحات في مسلسل (الوادي الكبير). كما شارك في تلحين بعض الأناشيد الدينية في البرنامج الديني (أسماء)



غيب الموت اليوم الموسيقار السوري أمين الخياط عن عمر ناهز ٨٧ عاماً. وأمين الخياط موسيقي وملحن وعازف قانون وقائد فرقة الفجر الموسيقية. ولد في دمشق عام ١٩٣٦، ونشأ في بيت يعشق الموسيقى. فولده الموسيقي عبد العزيز الخياط كان ضارب إيقاع وعازف عود ومطرباً. ومنذ طفولته أحب أمين الفن من خلال السهرات التي كان يقيمها الوالد في المنزل، ويحضرها كبار الفنانين السوريين والعرب مثل رفيق شكري ونجيب السراج ومباري جبران وحليم الرومي وأمير البرق محمد عبد الكريم وغيرهم. بدأ أمين تعليمه الموسيقي على يد والده الذي علمه

اكتشاف موقع عبادة أثرى من عصر ما قبل الغزو الإسباني في البيرو

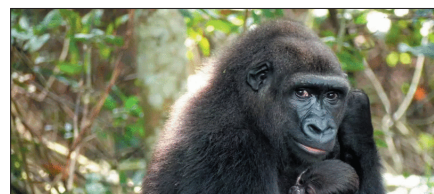
أصداف رخويات وشظايا من السيراميك. عشر على زخارف أنثوية والتي نفخ موسيقيتين مصنوعتين من السيراميك، كما عثر أيضاً على "كبرو" وهي حاوية صغيرة كانت تستخدم في الماضي أثناء الاحتفالات. ووصف واتانابي هذا الاكتشاف بأنه "عظيم لأن علماء الآثار كانوا يبحثون عن أدلة على حضارة واري".

اكتشف فريق من علماء الآثار البيروفيين واليابانيين موقعاً أثرياً في شمال بيرو يعود إلى عصور ما قبل الغزو الإسباني وكان مخصصاً لعبادة الأسلاف. وقال عالم الآثار والأستاذ الجامعي الياباني شينيا واتانابي، لوكالة فرانس برس أن الموقع الأثري من حقبة حضارة

اكتشف فريق من علماء الآثار البيروفيين واليابانيين موقعاً أثرياً في شمال بيرو يعود إلى عصور ما قبل الغزو الإسباني وكان مخصصاً لعبادة الأسلاف. وقال عالم الآثار والأستاذ الجامعي الياباني شينيا واتانابي، لوكالة فرانس برس أن الموقع الأثري من حقبة حضارة



قتل وصيد الأفيال والغوريلات يسهم في التغير البيئي



المخزن في أجسام هذه الحيوانات. وأكدت الدراسة أن فيل الغابة البالغ، على سبيل المثال، يحتوي جسمه على نحو ٧٢٠ كيلو غراماً من الكربون وأنه في الفترة من ٢٠٠٤ إلى ٢٠١٢، تم ذبح ١١ ألف فيل في حديقة وطنية واحدة في الغابون، ما أدى إلى خسارة ٧٩٢٠ طناً من مخزون الكربون.

الكربون. وأشارت الدراسة إلى أن انقراض الحيوانات الكبيرة الحجم مثل الرئيسيات وطيور أبو قرن والطوقان وغيرها يؤثر على تكوين الغابات مع مرور الوقت ما يسمح لأنواع محددة من الأشجار بأن تصبح المكون الرئيسي للغابات، وهي الأشجار المشتتة بالرياح أو ذات كثافة خشب منخفضة أو ذات بذور صغيرة. وتشدد الدراسة أن فقدان الحياة البرية نتيجة الصيد يقلل من تخزين الكربون الإجمالي في الغابات عن طريق القضاء على الكربون

كشفت دراسة حديثة أن الصيد الجائر للحيوانات البرية التي تتناول الفاكهة مثل الأفيال والغوريلات يؤثر على قدرة الغابات في تخزين أو عزل الكربون. وفي الدراسة المنشورة في مجلة "بلس" العلمية وجدت جمعية الحفاظ على الحياة البرية أن العديد من الثدييات والطيور المستهدفة بإطلاق النار غير القانوني والتجاري يرتكز طعامها على الفاكهة وتنقل بواسطتها برازها بذور كبيرة من أنواع الأشجار ذات قدرات عالية على تخزين